



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## اليوم.. بدء الموجة الباردة

■ بغداد/ المدى

تحدث التنبيه الجوي رياض القريشي، عن عودة الاحساس بأيام الشتاء بشكل واضح ابتداء من اليوم الخميس. وقال القريشي ان "التوقعات تشير الى حصول انحراف واسع لمعدلات درجات الحرارة"، وأضاف، أن "الحرارة السطحية ستكون أقل من معدلاتها خلال الايام المقبلة وحتى 4 من شهر نيسان القادم"، وأضاف، ان "الانحراف في درجات الحرارة سيشمل كل محافظات البلاد دون استثناء"، لافتا الى انه "اليوم سيكون الاحساس واضحا بالبرودة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5400) السنة العشرون - الخميس (30) آذار 2023

## اتفاق على إقرار تعديل سلم رواتب الموظفين

■ بغداد/ المدى

كشفت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأربعاء، عن آخر مستجدات تعديل سلم رواتب الموظفين، مؤكدة أنه سيحقق العدالة لجميع المشمولين به.

وقال عضو اللجنة طلال الزويبي في منشور تابعته (المدى)، إن "اللجنة القانونية عقدت اجتماعاً لمناقشة مقترح تعديل سلم الرواتب الجديد". وتابع الزويبي، أن "هذا المقترح سيحقق العدالة لشريحة واسعة من موظفي الدولة بما ينعكس بالإيجاب على المجتمع". وأشار، إلى أن "الانطباعات الأولى للاجتماعات كانت مطمئنة مع إصرار اللجنة القانونية الشديد على إنهاء هذا الملف المهم". وذكر بيان برلماني، أن "اللجنة عقدت اجتماعاً مع لجنة الأمر الديواني المكلفة (24) المكلفة بتعديل سلم رواتب موظفي الدولة والقطاع العام". وأضاف البيان، أن "هذا التعديل سيؤثر في زيادة الطلب الاستهلاكي كون الفئات المشمولة بالزيادة هم من الفئات الدنيا في سلم الرواتب". وأشار، إلى أن "أعضاء اللجنة القانونية قدموا مقترحاتهم وأراءهم بشأن التوصيات المقترحة مؤكداً على ضرورة ان تكون التوصيات مبنية على اخر البيانات المالية والتغيرات التي حدثت على قيمة الموازنة التشغيلية".

ومضى البيان، إلى أن "اللجنة أكدت انها بصدد تحديد لقاء مع رئيس مجلس الوزراء من اجل مناقشة توصيات لجنة تعديل سلم الرواتب وتقديم اللجنة القانونية مقترحاتها واهم القوانين التي تستوجب تدخلاً تشريعياً من مجلس النواب".

## البنك الدولي ينصح العراق بالإسراع في التحول للطاقة المتجددة

■ ترجمة: حامد أحمد

أصدر البنك الدولي تقريراً لفريق من خبراء الطاقة بحثوا فيه تقييم كلف ومنايف انتقال قطاع الطاقة الكهربائية في العراق من الاعتماد على الوقود الاحفوري الذي تنتج عنه انبعاثات غازية ضارة الى وقود متجدد صديق للبيئة وسط سعي دولي متسارع نحو هذا التحول.

وأشار التقرير، إلى أن نجاح هذا التوجه في العراق سيعتمد كثيراً على الإرادة السياسية للبلد للمضي في عملية اصلاح هذا القطاع وتجاوز العقبات التي تقف ضده وما يتطلب ذلك من تفهم ودعم شعبي لضرورة هذا الانتقال. وذكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "العراق ورغم ثرواته النفطية الهائلة مع وصول معدل الإنتاج الى 4.5 مليون برميل يوميا، فإن المستوى التنموي للبلد هو مستوى بلد فقير".

وأضاف التقرير، أن "العراق من بين أسوأ بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيما يتعلق بالاستفادة من الموارد البشرية وشرائح المرأة في العمل وتوفير الخدمات الأساسية".

وأشار، إلى أن "مشكلة المستوى السيئ في توفير الخدمات الأساسية، خصوصاً الكهرباء، هو ما يعكس مستوى التنمية في العراق".

■ التفاصيل ص2



استمرار حملات اكساء شوارع العاصمة بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## تحذيرات من استقالة المستقلين: ستسطو الأحزاب الكبيرة على مقاعدهم كما حدث مع الصديقين السوداني لا يتصرف كإطاري والأخير يخشى أن يأكل جمهوره بالانتخابات

■ بغداد/ تميم الحسن

يأكل محمد السوداني رئيس الحكومة من شعبية كل القوى السياسية حتى التيار الصدري إذا بقي صامتاً الى وقت قريب.

وبدأ رئيس الوزراء الذي فاز لوحده بمقعد في البرلمان ثم صعّد العدد الى 3- عقب استقالة الصديقين الصيف

الماضي- ترتيبات خوضه الانتخابات. وحراك السوداني لتلميع صورته" ليس غائباً عن الإطار التنسيقي الذي تنتظر بعض القيادات داخله الى الاول على انه "مدير عام".

وتبدو بعض التصويبات غير المباشرة من التحالف الشيعي احياناً، ضد السوداني هي تذخير الأخير بانه مجرد "موظف" لدى الإطار التنسيقي.

وترى بعض المكاتب الحزبية ان "الإطار" أوقع نفسه في الفخ عدة مرات، ودفع من حيث لا يدري السوداني الى صدارة القرارات. ويتتبع التحالف الشيعي حركة رئيس الوزراء في الداخل وعلى مستوى السياسة الخارجية، حيث كان ينظر الى الأخير على انه "فقير دولياً".

وعلى الجانب الاخر فان "الإطار" يخشى بالمقابل انه خسر حرب "سانت ليغو" التي اراد بها اصعاف المستقلين وحصول الاول على 4 سنوات مريحة قادمة للحكم. السوداني من جهة والمستقلين من جهة اخرى يقلقون التحالف الشيعي. إذ تعتقد مكاتب احزاب "الإطار" ان قانون الانتخابات الجديد قد

## القضاء يرجئ النظر بتمديد عمل برلمان كردستان

■ بغداد/ المدى

ارجأت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، النظر في دعوى تمديد عمل برلمان إقليم كردستان الى مطلع أيار المقبل، فيما كشفت عن عدد الدعاوى والطلبات المحسومة الشهر الماضي.

عقدت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، جلسة للنظر بالدعوى القضائية المقدمة بشأن تمديد عمر البرلمان في إقليم كردستان.

قال مستشار برلمان إقليم كردستان، وريا سعدي، الذي حضر الجلسة امس للدفاع عن إقليم كردستان، إن "المحكمة قرّرت تأجيل الجلسة الى 3/ أيار المقبل، من أجل مداولة القضية".

وذكر سعدي، أن "أدلة قانونية قدمناها للمحكمة بضرورة تعديل قانون الانتخابات وتفعيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، واستفتاء إقليم كردستان من أجل تمديد عمر البرلمان"، مضيفاً: "ووضعنا مرسوم رئيس إقليم كردستان بتحديد تاريخ (18 تشرين الثاني 2023) موعداً للانتخابات، أمام قضاة المحكمة".

■ التفاصيل ص2

## لجنة نيابية: سنلزم الشركات الأجنبية بتشغيل العمالة الوطنية

■ بغداد/ المدى

أفادت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية، بإدراج مادة في قانون الضمان الاجتماعي تلزم شركات القطاع الخاص المحلية والأجنبية بتشغيل الأيدي العاملة العراقية وتغريمها في حال عدم التزامها بذلك. وقالت عضوة اللجنة نور نافع، إن "لجنة العمل والشؤون الاجتماعية تجري الكثير من التعديلات على قانون الضمان الاجتماعي أبرزها ضمان حقوق العاملين في الشركات الخاصة والمعامل الأهلية، أما باقي الفقرات في القانون فما تزال قيد العمل والتعديل في أروقة اللجنة".

وأضافت نافع، أن "تفعيل الضمان الاجتماعي في الشركات من واجب الحكومة وليس البرلمان، على اعتبار أن القانون موجود على ارض الواقع لكن غير مفعّل".

وأشارت، إلى أن "لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في البرلمان وضعت فقرة في قانون الضمان الاجتماعي تلزم الحكومة بتفعيل الضمان في الشركات والمعامل كافة، وفي حال عدم استجابة الشركة فإنها تتحمل المسؤولية القانونية والإدارية إضافة إلى الغرامة المالية".

وتابعت نافع، أن "هناك فقرة في قانون الضمان الاجتماعي تنص على تغليب اليد العاملة الأجنبية من خلال فرض زيادة الغرامات المالية العالية على الشركات الأجنبية والمحلية من أجل تشغيل اليد العاملة العراقية والاستفادة منها".

وبينت نافع، أن "لجنة العمل والشؤون الاجتماعية وصلت إلى مرحلة الانتهاء من التعديلات وبعد الانتهاء من مناقشة قانون الضمان الاجتماعي، فإن اللجنة ستقدم مسودة القانون المعدلة إلى رئاسة البرلمان وعرض القانون للتصويت في الجلسة المقبلة".

رشيد الخيون يكتب:

## السليمانية.. يساري يحتفي بالنقشبندي؟! 6

احمد ثامر جهاد يكتب:

## سينمائيون بلا حدود.. رحلة معرفية في السينما 7

## "سيطرات إلكترونية" وساحات تبادل تجاري مع أماكن استراحة للمسافرين مداخل بغداد تقترب من "النموذجية" .. وتوقعات بإنجازها خلال 6 أشهر

■ بغداد/ حسين حاتم

العاصمة متفاوتة، ومن بينها مداخل بغداد واسط وبغداد ديالى، وتتراوح ما بين 55%-60% والعمل مستمر. وأشار مجيد، إلى أن "الأعمال التطويرية تتضمن إنشاء بوابات حديثة ونقاط تفتيش إلكترونية مجهزة بكاميرات مراقبة، مصحوبة بساحات للتبادل التجاري وأماكن استراحة للمسافرين.

ورجحت لجنة الخدمات النيابية، إنجاز مشاريع مداخل العاصمة بغداد خلال ستة أشهر، فيما أكدت أن اجتماع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مهم ومثمر.

ويقول المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، إن "تطوير وتأهيل مداخل العاصمة بغداد واحد من المشاريع الحيوية والاستراتيجية المهمة التي تحظى باهتمام حكومي مباشر، وهي تدرج أيضاً ضمن مشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد".

وأضاف، أن "نسب الإنجاز في مداخل

العاصمة تمثل واجهة المدينة وبالتالي لابد من أن تكون هناك مداخل لتسلكها العجلات المتوجهة الى الجهات الفرعية". ومضى مجيد بالقول، إن "أعمال تطوير مداخل العاصمة شملت طريق بغداد الفلوجة بطول 32 كم ونصف، وطريق بغداد الكوت بطول 32 كم، وطريق بغداد الحلة بطول 34 كم يصل الى ناحية الإسكندرية، وطريق بغداد ديالى بطول 12 كم ويصل إلى جديدة الشط، وطريق بغداد الموصل بطول 32 كم ويصل الى قضاء المجيل".

من جهته، يقول رئيس لجنة الخدمات النيابية علي الحميداي، إن "اجتماع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مع وزير الاعمار والإسكان ومحافظ وأمين بغداد مهم ومثمر"، مبيناً أن "السوداني أكد عدم وجود اية مبررات تمنع من تحقيق انجاز مداخل بغداد".

وأكد الحميداي، أن "مداخل

## انزعاج برلماني بسبب عدم عرض الموازنة

■ بغداد/ فراس عدنان

أبدى نواب انزعاجهم لقيام رئاسة البرلمان بحجب مشروع قانون الموازنة عنهم وعدم عرضه للقراءة الأولى لغاية الوقت الحاضر رغم مرور أكثر من أسبوعين على وصوله من الحكومة، داعين إلى سرعة عرضه من أجل إجراء النقاشات عليها وخفض قيمة العجز.

قال النائب سهر الساعدي، إن "العديد من النواب كانوا يأملون بإدراج الموازنة في جدول أعمال البرلمان لإنجاز القراءة الأولى قبل المضي بالتصويت على قانون الانتخابات".

وتابع الساعدي، أن "الكتل الكبيرة فضلت قانون الانتخابات على الموازنة"، لافتاً إلى أن "الألوية كانت من المفترض أن تكون للموازنة على القوانين التي تنطوي على خلافات بين القوى السياسية".

وأشار، إلى أن "البرلمان اشغلت بقانون الانتخابات وقد ترك انظاراً سلبية شاهدهاها في الجلسة التي تم فيها التصويت عليه".

وبين الساعدي، أن "جميع أعضاء البرلمان مع الإسراع في عرض القانون للقراءة الأولى ومن ثم التصويت عليه". ونوه، إلى أن "المحافظات المنتجة للنفط نجد أن جعل القانون ثلاث سنوات أمر إيجابي، لأن ذلك يؤدي إلى استقرار التعاملات المالية، والخلص من عقدة تأخر الموازنة في كل سنة".

ولفت، إلى أن "الموازنة لهذا العام حملت النفقات المالية 199 تريليون دينار، مع إيرادات تصل إلى 134 تريليون، 112 تريليون للإنتاج النفطي، والباقي للإيرادات الأخرى مثل المنافع الحدودية والضرائب والكمارك".

■ التفاصيل ص3

## منظمة إنسانية؛ ديالى أقل المحافظات في مساعدات النازحين

□ بغداد/ المدى

أفاد تقرير لمنظمة إنسانية دولية بأن مناطق النزوح في ديالى تعد من أكثر المحافظات العراقية تضرراً من قلة المساعدات للنازحين، وعزا ذلك إلى توتر الوضع الأمني.

ونكر تقرير مؤسسة (ريتش) المعنية بالقضايا الإنسانية، إنها أجرت استفتاءً عن إعادة التوطين في ثلاث محافظات عراقية محررة.

وتابع التقرير، أن "الهدف من الاستفتاء تقديم نتائج لدعم عمل الجهات المعنية بالعمل الإنساني ووضع الحلول لحالات النزوح الطويل".

وأشار، إلى أن "محافظة نينوى تستوعب أكبر عدد من السكان العائدين في العراق (١,٩ مليون)".

وتابع التقرير، أن "المحافظة ومعظم السكان النازحين (حوالي ٢٥٠,٠٠٠ نازح) على الصعيد الوطني، لا تزال الظروف المعيشية المتعلقة بالأمن والتماسك الاجتماعي والوصول إلى الخدمات صعبة".

وأكد، أن "صلاح الدين لا تزال بالإضافة إلى نينوى، من المحافظات التي تستضيف أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، بحوالي ٢٠٠ ألف فرد".

ويواصل، أن "هذه المحافظة تم تقييمها مع أعلى درجات الحدة من حيث السلامة والأمن وسبل العيش والخدمات".

ومضى التقرير، إلى أن "محافظة ديالى تستأثر بأقل قدر من المساعدات الحكومية وغير الحكومية، وقد أدى الوضع الأمني الصعب في المحافظة إلى صعوبة وصول المنظمات غير الحكومية إلى مختلف مناطق العودة المتضررة".

وعلى صعيد متصل، ذكر بيان لوزارة الهجرة، تلقته (المدى)، أن "٣٠) نازحاً أيزيدياً عادوا من مخيم بيرسفي ١ التابع إلى قضاء زاخو بمحافظة دهوك إلى مناطق سكناتهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى طوعاً".

وأضاف البيان، أن "العودة جاءت بعد أخذ كافة الإجراءات اللوجستية والأمنية لتسهيل عودتهم إلى مناطق سكنهم".

وقال وكيل الوزارة كريم النوري، إن "ملف النازحين له أبعاد معقدة رغم أنه بطابع إنساني واستحوذ على اهتمام المنهج الوزاري".

وتابع النوري، أن "الوزارة عندما مارست دورها في إعادة النازحين وأجهتها بعض المعرقات والمعوقات، وليسنا مع العودة القسرية".

وأشار، إلى "وجود بعض المشكلات التي تعترض عودة النازحين، نحن حاولنا تذليلها وإنهاءها من خلال التواصل مع جميع الجهات ذات العلاقة".

وأوضح النوري، أن "أحلام هذا الملف في الصراع السياسي خطأ فاحش ويدفع ثمنه النازحون لأننا لا يمكن أن نضيف إلى أعبائهم الخالفات السياسية".

وبين، أن "الوزارة تحذر من استخدام ورقة النازحين في الضغط السياسي، كون معاناتهم هي قضية إنسانية".

وتحدث النوري، عن "جهود حكومية كبيرة تبذل في إنهاء هذا الملف، بالتنسيق مع منظمات دولية عديدة من بينها منظمة الأمم المتحدة".

يشير إلى أن وزارة الهجرة كانت قد وعدت بحل أزمة النازحين خلال ستة أشهر من العام الحالي، لكنها عادت وربطت ذلك بإقرار قانون الموازنة. وشهد العراق أكبر موجة للنزوح بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على عدد من مناطق، فيما تشير إلى تواجد ١,٢ شخص في المخيمات لغاية الوقت الحاضر، ٢٥٪ منهم بلا وثائق رسمية.

وعذ التقرير، أن "هذا أحد المعوقات الهيكلية التي تلقي بظلالها على مستوى النمو الاقتصادي المستقبلي".

ونوه، إلى أن "مستوى الاستثمار العام بقي غير كاف لتلبية احتياجات الموارد البشرية والبنى التحتية للبلاد".

ونهب التقرير، إلى أن "الاستثمارات العامة المتعلقة بالقطاع النفطي وصلت في العام ٢٠٢١ إلى ٦٠٪، مقارنة بـ ١٧٪ كانت تنفق على القطاع النفطي خلال العام ٢٠١٠".

وشدد التقرير، على "ضرورة بذل جهود إضافية لخلق مساحة مالية لتلبية احتياجات تحديات متزايدة يشكها التغيير المناخي وتوقع لحدوث تناقص طويل الأمد في الطلب على مصادر الوقود الأحفورية".

ويواصل، أن "الدعوات لإجراء إصلاحات في العراق وخصوصاً في قطاع الطاقة هي ليست جديدة".

ونكر التقرير، أن "هذه الإصلاحات التي تتراوح ما بين قصيرة إلى متوسطة الأمد بطبيعتها تركز على تحقيق تقدم في قطاع الطاقة وتسويات مالية وتأمين استثمارات في القطاع الخاص".

وأردف، أن "كل هذه الإصلاحات التي تم العمل على التخطيط لها لسنوات هي مدرجة في الورقة البيضاء التي أصدرتها الحكومة العراقية والتي لم يتم تطبيقها بعد".

واعتبر التقرير، أن "تطبيق الإصلاحات هو شرط ضروري للعراق لتحقيق عملية الانتقال في قطاع الطاقة الكهربائية والاستفادة من عوائدها الاقتصادية".

ودعا، العراق إلى "اغتنام الفرصة الحالية لارتفاع أسعار النفط بتغيير أسلوب التنمية لديه والتوجه نحو أجندة التنمية الاقتصادية بتنويع مصادر الاقتصاد وتحقيق الانتقال في قطاع الطاقة".

ومضى التقرير، إلى أن "عملية الترخي في هذا التحرك ستجلب من الصعب تحقيق هذا الانتقال مع توقعات هبوط أسعار النفط عند الوصول إلى مرحلة الانقطاع الكلي في العالم عن استخدام الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة".

عن: الموقع الرسمي للبنك الدولي

العراق انفق مبالغ كبيرة على الاستثمارات النفطية في العقد الأخير بحاجة لإيجاد حلول للإخفاقات الموجودة".

وأكد، أن "ذلك يشمل تحسين اقتصاديات الطاقة المتجددة والموقف الدولي المعيارى لمحاربة التغيير المناخي وتقليل الانبعاثات الغازية"، متوقفاً أن "تحدث عبر العشرين سنة القادمة".

واستطرد، أن "الكلف والمناخ الاقتصادية من تحقيق الانتقال بالطاقة الكهربائية في العراق مرتبطة بعملية الإصلاح".

ويرى التقرير، أن "عملية الانتقال هذه تحتاج إلى كلف مالية لما تتطلبه من استثمارات مهمة في هذا القطاع".

وأفاد، بأن "معدل إنتاج النفط في العراق للعام ٢٠١٠، وصل إلى ضعف معدله

ويوجد التقرير، أن "الفضل في ذلك يعود

# البنك الدولي يدعو العراق لاستغلال انتعاش النفط بالتحول للطاقة المتجددة

أصدر البنك الدولي تقريراً لفريق من خبراء الطاقة بحثوا فيه تقييم كلف ومناخ انتقال قطاع الطاقة الكهربائية في العراق من الاعتماد على الوقود الاحفوري الذي تنتج عنه انبعاثات غازية ضارة الى وقود متجدد صديق للبيئة وسط سعي دولي متسارع نحو هذا التحول.



العراق انفق مبالغ كبيرة على الاستثمارات النفطية في العقد الأخير

بحاجة لإيجاد حلول للإخفاقات الموجودة".

وأكد، أن "ذلك يشمل تحسين اقتصاديات الطاقة المتجددة والموقف الدولي المعيارى لمحاربة التغيير المناخي وتقليل الانبعاثات الغازية"، متوقفاً أن "تحدث عبر العشرين سنة القادمة".

واستطرد، أن "الكلف والمناخ الاقتصادية من تحقيق الانتقال بالطاقة الكهربائية في العراق مرتبطة بعملية الإصلاح".

ويرى التقرير، أن "عملية الانتقال هذه تحتاج إلى كلف مالية لما تتطلبه من استثمارات مهمة في هذا القطاع".

وأفاد، بأن "معدل إنتاج النفط في العراق للعام ٢٠١٠، وصل إلى ضعف معدله

ويوجد التقرير، أن "الفضل في ذلك يعود

□ ترجمة: حامد أحمد

الأساسية". وأشار، إلى أن "مشكلة المستوى السيئ في توفير الخدمات الأساسية، خصوصاً الكهرباء، هو ما يعكس مستوى التنمية في العراق".

وشدد التقرير، على أن "العوائل العراقية تعاني من انقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي"، مبيناً أن "تقديم محطات توليد الكهرباء في العراق دفع العراقيين للاعتماد المكثف على مولدات أهلية مكلفة تعمل بالديزل ومسببة لمعدلات تلوث عالية".

ويواصل، أن "إحصائية أجريت عام ٢٠١٩ أظهرت أن العراق يحتل المرتبة الخامسة على مستوى العالم بعد مولدات الديزل بالنسبة لعدد السكان".

وأردف التقرير، أن "تحقيق الانتقال للطاقة الكهربائية في العراق والمدفوعة

وأشار التقرير، إلى أن نجاح هذا التوجه في العراق سيعتمد كثيراً على الإرادة السياسية للبلد للمضي في عملية إصلاح هذا القطاع وتجاوز العقبات التي تقف ضده وما يتطلب ذلك من تفهم ودعم شعبي لضرورة هذا الانتقال.

ونكر التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "العراق ورغم ثرواته النفطية الهائلة مع وصول معدل الإنتاج إلى ٤,٥ مليون برميل يومياً، فإن المستوى التنموي للبلد هو مستوى بلد فقير".

وأضاف التقرير، أن "العراق من بين أسوأ بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيما يتعلق بالاستفادة من الموارد البشرية وإشراك المرأة في العمل وتوفير الخدمات

## أكدت حسم 19 طلباً ودعوى دستورية الشهر الماضي المحكمة الاتحادية ترجئ النظر بتمديد عمل برلمان كردستان إلى أيار

□ بغداد/ المدى

أرجأت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، النظر في دعوى تمديد عمل برلمان إقليم كردستان إلى مطلع أيار المقبل، فيما كشفت عن عدد الدعاوى والطلبات المحسومة الشهر الماضي.

عقدت المحكمة الاتحادية، أمس الأربعاء، جلسة للنظر بالدعوى القضائية المقدمة بشأن تمديد عمر البرلمان في إقليم كردستان.

قال مستشار برلمان إقليم كردستان، ريبا سعدي، الذي حضر الجلسة امس للدفاع عن إقليم كردستان، إن "المحكمة قررت تأجيل الجلسة إلى ٢/ أيار المقبل، من أجل مداولة القضية".

ونكر سعدي، أن "أدلة قانونية قدمناها للمحكمة بضرورة تعديل قانون الانتخابات وتفعليل الغموضية العليا المستقلة للانتخابات، واستفتاء إقليم كردستان من أجل تمديد عمر البرلمان"، مضيفاً: "ووضعتنا مرسوم رئيس إقليم كردستان بتحديد تاريخ (١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٣) موعداً للانتخابات، أمام قضاة المحكمة".

رفعت دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية ضد إقليم كردستان، حول عدم قانونية تمديد عمر برلمان إقليم كردستان، من قبل كل من شاسوار عبد الواحد رئيس حركة الجيل الجديد، يوسف محمد الرئيس

السابق لبرلمان إقليم كردستان، سروة عبد الواحد رئيس كتلة الجيل الجديد في مجلس النواب، وكاوة عبد القادر رئيس كتلة الجيل الجديد في برلمان إقليم كردستان.

من جانبه، قال النائب في برلمان إقليم كردستان، ريبوار بابكي، إن "تمديد عمر برلمان إقليم كردستان حصل لضرورات سياسية ومؤسسية وتقادية للوقوع في حالة الفراغ القانوني".

وتابع بابكي، أن "الدستور العراقي ووفقاً للمادة ١٢١، اعطى الحق لبرلمان كردستان بممارسة صلاحياته القانونية وإصدار القوانين، وفقاً للاحتياجات السياسية والمؤسسية".

إلى ذلك، ذكرت بيان قضائي تلقته (المدى)، أن "المحكمة الاتحادية العليا حسمت خلال الشهر الماضي ١٩ دعوى دستورية وطلباً؛ برد الدعوى المرقمة (٢٢٠/ اتحادية/ ٢٠٢٣) المتضمنة الحكم بعدم دستورية البند (رابعا) من المادة (٦) من قانون الهيئة الوطنية العليا للمساواة والعدالة رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٨ والتي نصت على: (يمنع فدانيدو صدام من أية حقوق تقاعدية لعملهم في الجهاز المذكور) وتم اصدار القرار ضمن المرافعة الحضرورية العلنية، حيث وجدت المحكمة ان الدعوى سبق وان تم الفصل فيها وبعد ان تم ادخال الهيئة الوطنية العليا للمساواة والعدالة شخصاً ثالثاً في

تقصي الحقائق التي ان قسما منهم قد استشهد أثناء تحرير العراق من عصابات داعش الإرهابية، واستناداً لأحكام المادة (١٤) من الدستور التي نصت على انه (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الاصل او اللون او الدين او الوضع الاقتصادي والاجتماعي) ومرعاة حقوق

الشهداء، وتنفيذ ما ورد في الدستور العراقي من حقوق للمواطن العراقي".

وأوضح البيان، أن "المحكمة ردت الدعوى المرقمة (٢٧٦/ اتحادية/ ٢٠٢٢) بمضمونها طلب الحكم بالزام المدعى عليهم بتنفيذ نصوص القوانين التي اوردها في عرضة دعواه وهي كل من المادة (٤٤/ ثانياً/ ٨) من قانون المحافظات غير منتظمة بإقليم رقم



مرافعة سابقة للمحكمة الاتحادية العليا

(١٢) لسنة ٢٠٠٨ المعدل والمواد (٣) و(٢٧/ خامساً) و(٢٢٩) من قانون رقم (٤) لسنة ٢٠٢٠ (التعديل الاول لقانون الادارة المالية الاتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩) الخاصة

بتسديد المتقني من مستحقات البتروبول/ للسنوات المالية (٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣).

وزاد البيان، "بعد التدقيق والمداولة وجدت المحكمة ان من شروط قبول الدعوى هو شرط توفر المصلحة وان تكون معلومة وحالة ممكنة وفق ما تنص عليه المادة (٦) من قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ المعدل وحسب ما ورد في الفقرة (اولاً) من المادة (٢٠) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا".

وشدد البيان، على أن "المحكمة اصدرت حكماً ببرد الدعوى المرقمة (٦/ اتحادية/ ٢٠٢٣) التي جاء فيها طلب الحكم بإلغاء الفقرة (١) من المادة (٦٩) من قانون البنك المركزي العراقي النافذ رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤، وطلب اعتبار واحكام التبليغات في قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ المعدل هي القواعد التي ينبغي الركوز اليها من قبل المحكمة المختصة عند نظر الدعاوى الناشئة من تطبيق احكام وقواعد قانون البنك المركزي العراقي".

ويواصل البيان، ان "المحكمة وجدت ان الحكم الصادر في الدعوى الدستورية سواء بدستورية النقص المطعون فيه او بعدم

دستوريته مانعاً من نظر المحكمة للطعن في دستورية النقص مرة أخرى حيث سبق وتم الفصل بموضوعها لان الحكم الصادر من المحكمة ذو حجية مطلقة ويسري مواجهة الكافة بسواء الأفراد او من سلطات الدولة استناداً الى احكام المادة (٩٤) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥".

ولفتت، إلى أن "المحكمة ردت دعوى المدعي الخاصة بطلب الحكم بإلغاء قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٢٤) في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦ المتضمن سحب التوصية المقدمة من قبل مجلس الوزراء الى مجلس النواب العراقي بتعيين المدعي بمنصب مستشار في رئاسة الجمهورية، وإزالة الأثر القانوني المترتب على القرار المذكور آنفاً وقد وجدت المحكمة ان القرار المطعون فيه كان قد صدر بتاريخ ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦ ولمرور فترة على صدوره وقد استقرت مراكز وظيفية قانونية وان الترخي في اقامة الدعوى يمثل فئاعة المدعي بالقرار طيلة الفترة السابقة".

ويسترسل البيان، أن "سحب التوصية المقدمة من قبل مجلس الوزراء الى مجلس النواب بشأن تعيين المدعي وجماعته مستشارين في رئاسة الجمهورية، كان بناءً على طلب من رئاسة الجمهورية وبعد التدقيق والمداولة من قبل المحكمة الاتحادية العليا اصدرت قرارها بالبرد ونلك لعدم وجود ما يخل بصحة قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢٤) في ٣٠/ ٨/ ٢٠١٦".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجدا الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# تحذيرات من استقالة المستقلين: ستسطو الأحزاب الكبيرة على مقاعدهم كما حدث مع الصديريين السوداني لا يتصرف كـ"إطاري" والأخير يخشى أن يأكل جمهوره بالانتخابات

□ بغداد / تميم الحسن

بالمقابل ان الفكرة ذاتها تراود النواب المستقلين، والتي قد تكون قضية تمير «سانت ليغو» بالصيغة الأخيرة فرصة لهذه المجموعة ان تتوحد بعد ان فشلت في ذلك عدة مرات، او قد يتفقون مع الصدر في تحالف جديد. وتبدو هذه الفرضية مقلقة للإطار التنسيقي، الذي يعتقد مراقبون انه أصر على «سانت ليغو» ليحصل على 4 سنوات مقبلة مريحة (في الانتخابات التشريعية المقبلة) بدون ازعاج المستقلين. غالب الدعوى استاذ الصحافة في كلية اهل البيت يقول لـ(المدى) حول فكرة انشاء تحالف للمستقلين ان: «اطماع بعض المستقلين بالمناصب، وتذبذب مواقف آخرين قد ينسفان هذا الحلم». الدعوى يقول ان «النائب حسين عرب مثلاً وهو من المستقلين، قد حاول وعمل على ان يكون رئيساً للوزراء وخرج عن هدف المستقلين في البرلمان». المستقلون مؤخراً تم طردهم من قاعة البرلمان بإجراء غير مسبق من قبل رئيس المجلس محمد الحلوسى الذي استعان بالمشرك ضد اعتراضهم على «سانت ليغو».

وفي تلك الجلسة قال مستقلاً لـ(المدى) ان «حسين عرب وحسن الخفاجي» وهما نائبان مستقلان، كانا مع من صوتوا لصالح قانون الانتخابات الذي عارضه نحو 80 نائباً.

وقام النواب حينها بالهتاف ضد «سانت ليغو» فيما أخرج النائب المستقل فلاح الهلالي صفارة وبدأ يصفر داخل القاعة.

وعقب ما حدث في تلك الجلسة التي بنت اجزاء منها على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى موقع مجلس النواب، دعا ناشطون في حملة على تويتر لاستقالة المستقلين «انتصاراً لتشرين».

واعتبر مناصرو هذا الهاشتاك، بان المستقلين إذا لم يستطيعوا ان يكسروا إرادة القوى التقليدية في البرلمان فعلى الاعمال لا يكونوا عاملاً في مساعدتهم على تحقيق اهدافهم.

غالب الدعوى يقول ان «المستقلين فعلوا ما عليهم في قضية قانون الانتخابات وعدد المؤيدين للقانون كان اكثر من الراضين.. قواعد البرلمان هي التصويت».

واضاف الدعوى: «في حال استقال المستقلون سوف يكون مصيرهم مثل نواب الصدر سوف تأخذ الأحزاب الكبيرة مقاعدهم». واعتبر استاذ الصحافة ان تيار الصدر هو «مسؤول بشكل من الأشكال عن تمرير قانون سانت ليغو لأنه قرر الاستقالة من البرلمان».



السوداني اثناء حضوره لحد اجتماعات الإطار التنسيقي

فانه قد يسحب شعبية الصدر إذا بقي بدون تدخل». ومزال زعيم التيار ملتزماً بالصمت السياسي منذ أكثر من 6 أشهر، فيما يتوقع الجميع تدخله خاصة في قضية «سانت ليغو».

ويختلف السوداني عن الصدر، بان الاول لديه قنوات اتصال ومنابر اعلامية واسعة وتعددت بمشاريع بعضها أطلقت لأول مرة منذ قضية استثمار الغاز.

بالمقابل ان التيار الصديري ورغم الشعبية الجارفة التي لديه لكن ليست لديه قناة تواصل مع جمهوره سوى صلاة الجمعة.

ويتوقع مراقبون ان قانون الانتخابات الجديد «سانت ليغو» قد لا يؤثر كثيراً على حصة الصديريين بالانتخابات المقبلة لكنه لن يحقق فرضية «الأغلبية السياسية» التي يخبئها الصدر.

وقد يضطر زعيم التيار، فيما لو قرر المشاركة في الانتخابات ان يتحالف مع احزاب اخرى، وهو ضد ما يطرحه على الأقل مقربون من الصدر بتشكيل حكومات محلية ذات أغلبية صديرية. وبالعودة الى طموح السوداني فان

ترتيبات تحاصوية (طائفية) لكنه يؤمن بمنطق الدولة».

وتشير المكاتب الحزبية لـ«الإطار» الى ان رئيس الحكومة يستثمر في كل خطابه لـ«تلميح صورته» للانتخابات التي يفترض ان تجري نهاية العام الحالي.

وتضيف: «أخطأ الإطار التنسيقي بانه اختبأ خلف السوداني في القضايا الدولية وخاصة العلاقة مع امريكا التي اظهرت ان الاول بطل تلك السياسات».

واعترفت أطراف في «الإطار» بحسب تلك المكاتب، تصريحات السوداني حول «امريكا الصديقة» وقضية «النوب العقبة» بانها بدت من متبنيات السوداني لوحده رغم انها قضايا

مازالت فيها نقاشات داخل التحالف الشيعي. وكان «الإطار» في مرحلة الترويج للسوداني عقب استقالة الصديريين في حزيران الماضي، اشاروا الى انه مقبول داخليا لكن «ليس لديه مقبولة دولية».

وقد تطرف اراء تلك المكاتب حول مستقبل السوداني، بان تقول إنه «إضافة الى انه اكل من شعبية الإطار

في قضية استبدال المحافظين وسكوتة عن تدخل عصائب اهل الحق (قيس الخزعلي) في وزارة النفط التي هي من حصة الاول.

وحسب السوداني على خلفية تلك الاحداث على انه قريب من الخزعلي، بعد ان صوب الاخير ضد رئيس الحكومة، فسرت حينها بانها تذكير للسوداني بانه ينفذ سياسة «الإطار» وان لا ينسى ذلك.

زعم العصائب قال نهاية العام الماضي في لقاء تلفزيوني: «السوداني هو بمثابة مدير عام عن الإطار».

وقبل ذلك اثناء محاولة اقناع الصدر بالانضمام الى الحكومة، قال الخزعلي في لقاء اخر بان «الإطار مستعد لسحب ترشيح السوداني».

ينقل سياسي سني تحالف حزبه مع الإطار التنسيقي كلاما عن السوداني في إحدى الجلسات التي جرت في بغداد قبل عدة أشهر.

تفريعات صالح العراقي المقرب من مقتدى الصدر زعيم التيار الصديري، في الصيف الماضي. لكن بعد ذلك اشتكى المالكي أكثر من مرة من ادارة رئيس الحكومة، وخاصة

دوائر سياسية قلقة داخل الإطار تكشف لـ(المدى) عن «مخاوف تجاه تحركات رئيس الوزراء الذي يبدو وانه يقترب من خوض الانتخابات المحلية منفرداً».

هذه الدوائر وهي احزاب وسياسيين وجدوا في خطابات السوداني انها «لا توحى بانه ممثل عن الإطار التنسيقي او جزء منه».

السوداني كان قد استقال في 2019 عن حزب الدعوة في خضم احتجاجات تشرين وكان وقتها يتوقع ان يكون بديلاً لعادل عبد المهدي رئيس الحكومة في وقتها.

واعتبر اختياره في تموز الماضي، مرشحاً عن «الإطار» لرئاسة الحكومة مفاجأة للجميع خصوصاً انه كان قد خاض الانتخابات بقائمة منفردة لأول مرة.

وكان ينظر الى السوداني في البداية على انه «ظل المالكي» رئيس الوزراء الاسبق، على الأقل كما جاء في إحدى تفريعات صالح العراقي المقرب من مقتدى الصدر زعيم التيار الصديري، في الصيف الماضي.

لكن بعد ذلك اشتكى المالكي أكثر من مرة من ادارة رئيس الحكومة، وخاصة

□

يأكل محمد السوداني رئيس الحكومة من شعبية كل القوى السياسية حتى التيار الصديري إذا بقي صامتا الى وقت قريب.

□

وبدا رئيس الوزراء الذي فاز لوحده بمقعد في البرلمان ثم صعد العدد الى 3 -عقب استقالة الصديريين الصيف الماضي- ترتيبات خوض الانتخابات.

وحراك السوداني «لتلميح صورته» ليس غائباً عن الإطار التنسيقي الذي تنتظر بعض القيادات داخله الى الاول على انه «مدير عام».

وتبدو بعض التصويبات غير المباشرة من التحالف الشيعي احياناً، ضد السوداني هي تذكير الاخير بانه مجرد «موظف» لدى الإطار التنسيقي.

وترى بعض المكاتب الحزبية ان «الإطار» أوقع نفسه في الفخ عدة مرات، ودفع من حيث لا يدري السوداني الى صدارة القرارات.

ويتبع التحالف الشيعي حركة رئيس الوزراء في الداخل وعلى مستوى السياسة الخارجية، حيث كان ينظر الى الاخير على انه «فقير دولياً».

وعلى الجانب الاخر فان «الإطار» يخشى بالمقابل انه خسر حرب «سانت ليغو» التي اراد بها اضعاف المستقلين وحصول الاول على 4 سنوات مريحة قائمة للحكم.

السوداني من جهة والمستقلين من جهة اخرى يقلقون التحالف الشيعي، إذ تعتقد مكاتب احزاب «الإطار» ان قانون الانتخابات الجديد قد يصب عود المستقلين بتحالف واسع والخطر ان يكون مع الصدر.

وهذه الفرضية تتناقض مع دعوات الناشطين مؤخراً، للمستقلين بالاستقالة عقب ما عرف بـ«حادثة الصفارة» في جلسة البرلمان الأخيرة والتي تم فيها طرد المستقلين باستخدام العسكر.

## دعوا إلى الإسراع في وضعها على جدول الأعمال لإنجاز القراءة الأولى

# نواب منزعجون من عدم عرض الموازنة: نخشى الاتفاقات خلف الكواليس

□ بغداد / هراس عدنان

كرديستان والزيارات المتكررة إلى بغداد، ونوه الكاظمي، إلى أن «العجز الكبير الذي ينطوي عليه قانون الموازنة بدأ يقلق أغلب النواب الذين ينتظرون بدء المناقشات من أجل العمل على تقليله، لأننا قد نصل إلى مرحلة لا نستطيع معها سد العجز لاسيما للسنتين الثانية والثالثة إذا ما أقرت الموازنة لثلاث سنوات».

وأردف، أن «الستور العراقي يخول مجلس النواب صلاحيتين على الموازنة الأولى بخفض مجمل المبالغ أو المناقلة وهو ما سنعمل عليه من أجل خفض قيمة العجز».

واستبعد الكاظمي، أن «يعمل البرلمان على زيادة مبالغ الموازنة لكون الوضع المالي لا يسمح كما ان ذلك يتطلب وجود حالة ضرورية مع الحصول على موافقة الحكومة».

من جانبه، ذكر النائب حسن الأسدي، أن «النواب لم يطلعوا رسمياً على مشروع قانون الموازنة المرسل من الحكومة».

وتابع الأسدي، أن «رئاسة البرلمان بدورها لم تطلعنا بموعد القراءة الأولى والتاريخ الذي سيتم فيه إدراج المشروع على جدول الاعمال».

وأشار، إلى أن «النواب متجهون نحو الإسراع في إقرار الموازنة لما تحمله من أهمية كبيرة كونها على تماس مباشر مع الشارع العراقي»، مؤكداً أن «البرلمان سوف يقوم بالاطلاع على القانون وتجري المناقشات على جميع الفقرات من أجل مطابقتها مع المنهاج الوزاري الذي تم التصويت عليه بالترامن مع منح الثقة لحكومة محمد شياع السوداني».

وبين الأسدي، أن «الرأي الراجح في الوقت الحاضر هو أن ننهي من جميع النقاشات خلال شهر رمضان الحالي حتى نقوم بإقرار القانون قبل عطلة العيد».

وكان مجلس الوزراء قد صوت في الرابع عشر من الشهر الحالي على مشروع قانون الموازنة لثلاث سنوات، مؤكداً إحاطته إلى البرلمان من أجل إقراره.



جلسة البرلمان التي عقدت الاسبوع الحالي

بولد فائضاً يعالج جزءاً من العجز».

ومضى الساعدي، إلى أن «جعل الموازنة لثلاث سنوات يتفق مع قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 المعدل، والسنة الأولى ستكون ملزمة للحكومة والسنتين الثانية والثالثة فهناك إمكانية لتعديلها بمقترح من مجلس الوزراء ويتم اقراره في البرلمان على شكل قانون».

ولفت، إلى أن «الخلافات على الموازنة وطريقها إلى الزوال، لاسيما مع التقاهمات بين الحكومة الاتحادية واقليم

وزير المالية تخويلاً كاملاً بمعالجة العجز عن طريق إصدار حوالات وسندات خارجية وسندات داخلية والاقتراض الداخلي».

وأوضح الساعدي، أن «النواب يتخوفون من صفقات سياسية على حساب حقوق الشعب العراقي، بأن يتم المضي في الموازنة مقابل تمرير قوانين أخرى كما يجري الحديث عنه حالياً بالنسبة لقانون النفط والغاز وقانون العفو العام».

واستطرد، أن «قانون الموازنة جاء بمبلغ 70 دولاراً، وبرنامج يومي يصل إلى 3 ملايين و500 الف برميل، وهذا سوف

المؤلفة ضمن تحالف إدارة الدولة قبل وصول الموازنة إلى مجلس النواب».

والتخلص من عدة تأخر الموازنة في كل سنة، ولفت، إلى أن «الموازنة لهذا العام حملت النفقات المالية 199 تريليون دينار، مع ايرادات تصل إلى 134 تريليون، 112 تريليون للإنتاج النفطي، والباقي للإيرادات الأخرى مثل المنافذ الحدودية والضرائب والتمكارات».

ونوه الساعدي، إلى ان «البصرة تطلب الحكومة الاتحادية 18 تريليون دينار وتدعو للتخصيص في الموازنة، عن مشروع البترودولار بوصفها منتجاً للنفط».

وتحدث، عن «اتفاق بين القوى السياسية

وأنشأ، إلى أن «البرلمان انشغل بقانون الانتخابات وقد ترك اثاراً سلبية شاهدها في الجلسة التي تم فيها التصويت عليه».

وبين الساعدي، أن «جميع أعضاء البرلمان مع الاسراع في عرض القانون للقراءة الأولى ومن ثم التصويت عليه».

ونوه، إلى أن «المحافظات المنتجة للنفط تجد أن جعل القانون لثلاث سنوات أمر إيجابي، لأن ذلك يؤدي إلى استقرار التعاملات المالية، والنخلص من عدة تأخر الموازنة في كل سنة».

وتحدث، عن «اتفاق بين القوى السياسية

مسؤول محلي يصفها بـ "الظاهرة" ويدعو لإجراءات مستعجلة

## ذي قار تفعل ملاحقة "الاتجار بالبشر" بمتابعة المتسولين وشبكات الدعارة

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت ادارة محافظة ذي قار عن انطلاق اعمال لجنة تفعيل احكام قانون الاتجار بالبشر، مشيرة الى توجيهات لمتابعة العمالة الاجنبية والتسول والدعارة والابتزاز الالكتروني والاتجار بالأعضاء البشرية.

وقال نائب محافظ ذي قار رافع الشامي عقب ترؤس الاجتماع الاول للجنة الذي حضره ممثلون عن عدد من الدوائر المعنية، ان الاجتماع الاول عقد لتفعيل احكام قانون الاتجار بالبشر تنفيذًا لتوجيهات الامانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيل لجان فرعية في المحافظات.

وأفاد بيان صدر عن مكتب الشامي الاعلامي وتابعته (المدى)، أن الاجتماع جرى فيه بحث عدد من الملفات من بينها رصد ظاهرة التسول ومتابعتها من قبل الجهات الأمنية المختصة.

وتابع البيان، أن توجيهها صدر إلى دائرة الإقامة بمتابعة العمالة الاجنبية في المحافظة لرصد الحالات المشبوهة كجريمة الاتجار بالبشر والتسول والدعارة والابتزاز الإلكتروني والمتاجرة بالأعضاء البشرية.

وتحدث الشامي، بحسب البيان عن "تحديد اجتماعات دورية للجنة تناقش وتتابع آخر التطورات في المحافظة عبر رصد تلك الحالات". وأشار الشامي، إلى "تعزيز اللجنة بممثلين آخرين من دوائر مفوضية حقوق الإنسان والشرطة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني". وبدوره، سلط مستشار محافظ ذي

قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي الضوء على أبرز الأسباب التي أدت إلى تفاقم ظاهرة الاتجار بالبشر والخطوات المطلوبة للحد منها. وقال سعدي في حديث مع (المدى)، إن "تفاقم ظاهرة الاتجار بالبشر يعود لجملة اسباب من بينها عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الناجم في جانب منه عن أنشطة التظيمات المسلحة

واستغلال السلطة، كما يشكل ضعف وتراخي الأجهزة الأمنية في التصدي لهذه الجريمة واحدا من هذه العوامل". ووجد سعدي أن "المعاناة والظروف الاقتصادية السيئة دفعت عددا غير قليل من الأسر للمتاجرة بأبنائهم لاسيما في مجال التسول". وشدد، على ضرورة "المتابعة الجدية لشبكات الاتجار بالبشر من قبل جميع



التسول يعد أحد صور جرائم الاتجار بالبشر أجهز الدولة وبالذات المختصة في تعقب جذور هذه الجريمة". ورأى سعدي، أن "اتخاذ الإجراءات الفورية والصارمة من شأنه ان يحد من تفشي ونمو وانتشار هذه الظاهرة"، مرجحا ان "تفشي تلك الإجراءات إلى نتائج إيجابية". وتحدث، عن بدايات ظاهرة الاتجار بالأعضاء البشرية ودوافعها

الاقتصادية، وقال إن "البدايات كانت من خلال عرض البعض من المواطنين أعضاءهم للبيع لغرض تأمين الاحتياجات الضرورية لأسرهم كونهم لا يمتلكون موردا ماليا ولا يمتلكون دخلا ثابتا".

ولفت سعدي، إلى أن "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلبا أدى إلى الترويج لهذه التجارة وذلك عبر استدراج وإغراء البسطاء من الناس بالوعود الوهمية التي تنسجم رغباتهم"، لافتا إلى ان "تلك عمق جذور المشكلة ورفع من معدلات الجريمة التي ترتكب في هذا المجال".

وعدا، إلى "تبني برامج اقتصادية واجتماعية وتوعوية وأمنية فاعلة واتخاذ خطوات جدية تسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة وتلاحق المتورطين بارتكاب الجريمة".

وطالب سعدي أيضاً، بـ"تشكيل فرق متخصصة تعمل بحرفية ووفق برامج استباقية تمنع وقوع الجريمة وتحول دون التورط فيها".

ونصح، بـ"اعتماد الأساليب العلمية والمشاركة التطوعية في رصد ظاهرة الاتجار بالبشر سواء من خلال تأمين المعلومات او تقديم الدراسات الأكاديمية أو توفير البيانات المطلوبة". وأكد، أن "نلك يحصل من خلال استبيانات مجتمعية تقوم بها منظمات

مختصة حول الظاهرة ويؤثر تواجدها واثرها على المحيط الاجتماعي وطرق تفادي هذه الآثار".

ونذب سعدي، إلى أن "جرائم الاتجار بالبشر لا يمكن ان يبررها الوضع الاقتصادي، حتى وإن كانت بعض طبقات وشرائح المجتمع تعاني من الفقر".

وأفاد، بأن "مرتكبي تلك الأفعال مجرمون ويجب محاسبتهم وفق القانون مع تشديد العقوبة بحقهم".

## اعتقال مسؤول مدان بأحكام قضائية بعد عودته إلى البلاد

□ بغداد/ المدى

أعلنت هيئة النزاهة عن اعتقال مسؤول في وزارة التجارة مدان بأحكام قضائية، لافتة إلى تسببه بإضرار كبير في المال العام. وذكرت هيئة النزاهة في بيان تلقت (المدى)، إن "دائرة الاسترداد تلقت معلومات عن المدان الهارب مدير قسم التسويق في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية سابقاً".

وأضاف البيان، أن "الدائرة باشرت على الفور بأعمال التحري والمتابعة والمراقبة الدقيقة للمدان الصادر بحقه حكمان غيابيان ومذكرتا قبض وتحرف حتى تمكنت بالتعاون مع الفريق الساندة للهيئة العليا لمكافحة الفساد من إلقاء القبض عليه، وتسليمه للجهات المختصة وتنظيم محضر بذلك". وأشار، إلى أن "محكمة جنابات الكرخ / الهيئة الثالثة أصدرت في العام

٢٠٢١، حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات؛ استناداً لأحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات عن إحدائه الضرر عمداً بمصالح دائرته بلغت قيمته (٨٠٠،١٠٠،٠٠٠) مليون دينار؛ لعدم تسويق (٣٥ طناً و ٦٠٠ كغم) من مادة العدس في الوقت المناسب؛ ممّا أدى إلى تلف المادة".

(٣١) لسنة ٢٠١٥". ونوه، إلى أن "محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية سبق أن أصدرت في العام ٢٠١٧ حكماً غيابياً بالحبس الشديد لمدة سنتين بحق المدان الهارب وفق أحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات". وأكد البيان، أن "محكمة بداعة الرصافة ألزمت المدان بتأدية مبلغ (١٠٥٣١،٣٩٦،٥٠٠) مليار دينار إلى الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، النقل".



## تضرر 5% من المساحة الزراعية في الديوانية جراء الأمطار

□ الديوانية/ ضياء المهجعة



أعلن عضو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق محمد كشاش الجليحاوي، أمس الأربعاء، عن تضرر 5% من الحقول والمساحة الزراعية في عموم مناطق المحافظة جراء الامطار والحالوب.



وقال الجليحاوي في تصريح لـ(المدى) إن "الشحة المائية قبل الامطار أدت ايضا الى خسائر ٣٠ بالمئة من المساحة الزراعية في عموم المحافظة لقلّة الإطلاقات المائية التي تحمل المحافظة من وزارة الموارد المائية". وأضاف الجليحاوي، ان "الامطار الغزيرة ساهمت برية الغطام الاولى للمساحة الزراعية الخاصة بمحصولي الحنطة والشعير".

يشار الى ان الديوانية تعد من المحافظات الزراعية على مستوى العراق لكنها تعاني من التراجع نتيجة عدم الاهتمام الحكومي وقلة الدعم. وتسببت الامطار التي شهدتها محافظات مختلفة يومي الأحد والاثنين المنصرمين، بغرق أحياء ومناطق عديدة، من بينها محافظة الديوانية (جنوبي العراق) التي توصف بـ "المنكوبة".

وتعاني الديوانية، من تهالك في البنى التحتية وعدم تطويرها منذ ٢٠ عاما، فضلا عن اتهامات بالفساد تطل مسؤوليها المحليين، بالإضافة إلى فشل الشركات التي تولت ملف شبكات مجاري وأمطار المحافظة في إكمال مشاريعها على مدى نحو ١٠ سنوات الماضية.

واضطرت محافظة الديوانية، إلى تعطيل الدوام الرسمي للدوائر والمؤسسات الحكومية كافة باستثناء (الخدمية منها)، أيام (الاثنين، الثلاثاء، والأربعاء) وذلك لمواصلة الجهد الخدمي لسحب مياه الأمطار، وكذلك استثناء (إدارات المدارس) لغرض التعاون على استمرار الجهود لتهيئة بنايات المدارس للطلبة، بحسب بيان لمكتب المحافظ، ميثم الشهد.

في هذا الصدد، قال النائب عن محافظة الديوانية، باسم الغرابي في تصريح تابعته (المدى) إن "الخدمات في المحافظات الوسطى والجنوبية ومنها الديوانية (المنكوبة)، لم يطرأ عليها تحسن أو إضافة، حيث أن البنى التحتية نفسها منذ ٢٠ عاما، لذلك ليس من الغرابة ألا تستوعب شبكات المجاري كميات الأمطار الأخيرة". ونكر الغرابي، أن "الحكومات المحلية السابقة أثبتت فشلها وخاصة المحافظ الأخير المُقال والمتهم بقضايا فساد مالي وإداري، وكذلك الحال مع المحافظين الذين سبقوه، والمحافظ الجديد تنسب منصبه منذ حوالي شهر فقط، أما مديره الدوائر وخاصة البلدية والمجاري، فهو لاء يُغيرون كل بضعة أشهر، والحاليون يواجهون أليات معطلة ونقصا في الأعداد تحول دون تقديم الخدمات بصورة فاعلة".

ورجح النائب عن الديوانية، استمرار الأزمة الحالية (غرق المناطق) في محافظته، لمدة أسبوع في ظل الإمكانيات الحالية، مؤكداً أن هناك "تسقيفا لإبحال الأليات المتخصصة من المحافظات الأخرى لسحب مياه الأمطار".

## أدوية سامراء تباشر إجراءاتها لتوطين الصناعة الدوائية

## الصحة: افتتاح المرحلة الثانية لتأهيل مستشفى الكندي

افتتح وزير الصحة صالح الحسناوي، أمس الأربعاء، المرحلة الثانية لإعادة تأهيل مستشفى الكندي التعليمي. وقالت وزارة الصحة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "وزير الصحة صالح الحسناوي افتتح اليوم (أمس)، المرحلة الثانية لإعادة تأهيل مستشفى الكندي التعليمي".



□ بغداد/ المدى

وأضاف البيان، ان "هذه المرحلة تضم (٤) ردهات بـ(٧٦) سرير و(٩) استشارات بنحو (٤٠) غرفة"، مشدداً على أن "الافتتاح تم بحضور مدير عام دائرة صحة الرصافة جاسب الحجابي ومدير مستشفى الكندي". وعلى صعيد متصل، أكد بيان حكومي، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، تابع أليات التسجيل على الاستمارة الخاصة بالضمان الصحي التي أطلقتها وزارة الصحة".

وأضاف البيان، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني سجل في الاستمارة الإلكترونية، ونظمت هوية الضمان الصحي لعدد من الوزراء، في خطوة لتحفيز المواطنين كافة على التسجيل في استمارة الضمان الصحي الإلكترونية".

وأشار السوداني بحسب البيان، إلى أهمية قانون الضمان الصحي وحرص الحكومة على تنفيذه مع مطلع العام الحالي، وهو يندرج ضمن إصلاحات الحكومة في القطاع الصحي".

وحت رئيس مجلس الوزراء جميع المواطنين على الإسراع بالتسجيل على الاستمارة الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة، الخاصة بتنفيذ قانون الضمان الصحي، الذي يهدف إلى دعم المواطن في الحصول على الخدمات والرعاية الصحية في المؤسسات الطبية الحكومية، بأجنتها العامة والخاصة وبأسعار مدعومة من قبل الدولة".



مدخل مستشفى الكندي في بغداد

وأشارت، إلى أن "الشركة قامت بتعزيز لجنة دراسة الإتحالية المقارنة (Comparative Dissolution Profile) مما يعني زيادة في عدد المستحضرات التي تمت معالجتها بعد تجاوز دراسة التكافؤ الحيوي". وأضافت، أنه "تم إعداد ملفات تسجيل الأدوية وفق معايير المجلس الدولي للمواءمة (ICH) وذلك بالتنسيق مع قسمي البحث والتطوير وقسم التسجيل في الشركة".

ولفت الجبوري، إلى أن "مدير عام الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية عبد الرحمن عباس السامرائي وجه بضرورة فتح أسواق التعاون مع الشركات الرصيفية بغية الوصول إلى صيغة مشاركة عقديّة للمستحضرات التي لا يتم صنعها في الشركة، ك شراء المستحضرات نصف المصنعة والتي تتم تعبئتها في الشركة، وبالتالي تلبية حاجة السوق ووزارة الصحة".

وتابعت، أن "زيادة الكلف التخمينية للأدوية الوطنية من قبل رابطة منتجي الأدوية وشركة أدوية سامراء سنؤدي إلى زيادة ملحوظة في إيرادات الشركة، مما ستسهم في تعظيم موارد الشركة".

لحزمة مقررات الدعم التي أطلقتها وزارة الصحة بتطوير الصناعة الدوائية وتوطينها، باشرت شركة أدوية سامراء في إعداد قائمة بالمستحضرات الدوائية المكتملة والمستوفية للشروط لغرض الإسراع في تسجيل أكبر عدد ممكن منها لدى وزارة الصحة".

من جانبها، تكررت المتحدثة باسم وزارة الصناعة والمعادن ضحى الجبوري، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أنه "استنادا إلى توجيه رئيس الوزراء في دعم الصناعة الوطنية، وتنفيذ التوجيهات ووزير الصناعة والمعادن خالد بقال النجم حول توطين الصناعة الدوائية في العراق، واستجابة

في أول حديث للإعلام منذ هجره العراق عام 1980

# صلاح علي باقر؛ سلطة البعث بوزارة الشباب هددتني.. وفائض الأموال وراء مؤتمر الكفاءات!

■ إدارة الشرطة ساومتني على 9 رواتب.. و(هيرده) طلب استثمار خبرتي بالمجان!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد اللاعب الدولي السابق والمحترف صلاح علي باقر (٦٦ عاماً) أن هناك أسباب شخصية دعت إلى هجر العراق، وعدم العودة إليه طوال ٢٣ عاماً، برغم الخدمة المشرفة لرياضة تنس الطاولة التي أهداها ٥٠ ميدالية ملونة للفترة (١٩٧١ - ٢٠١٠) إضافة إلى اعتزازه بتحقيق الميدالية البرونزية في بطولة آسيا عام ١٩٧٤ في مدينة يوكوهاما اليابانية كأفضل إنجاز له.

وقال صلاح في أول حديث للإعلام خصّ به (المدى) كاشفاً خلفيات ابتعاده عن الوطن " هجرت العراق عام ١٩٨٠ قبل اندلاع الحرب مع إيران، وقتها لم أعتزل اللعبة، حيث كان تصنيفي الأول بين أقراني، وتلقيت عرضاً إماراتياً وجدته مناسباً لظرفي المتوتر في بغداد، ووافقت فوراً ليس لأسباب مادية، بل للخلاص من الضغوطات التي مارسها سلطة حزب البعث آنذاك ضدّي بإجباري على الانخراط في العمل الحزبي، وهو ما كنت أرفضه كونى إنسان مستقل فكري، وحرصت أن أحافظ على انتمائي للعراق فقط حتى بعد عودتي للوطن عام ٢٠٠٣". وأضاف " قبل أن أهجّر بلدي، اغتتمت فرصة الدخول في دورة تدريبية بتنس الطاولة في مقر وزارة الشباب والرياضة بإشراف د.باسل عبدالمهدي بين نخبة من المدربين كبار السن حينها، وحصلت على شهادة المركز الأول في الترتيب النهائي الخاص بتقييم كفاءة المشاركين واستعدت منها أثناء تواجدي خارج العراق برغم عدم اعترالي رسمياً".

تَهْرَبُ .. وإجازة!

وأوضح "في عام ١٩٧٥ صدر أمر وزاري بتوقيع نعيم حداد وزير الشباب والرياضة (١٩٧٤-١٩٨٢) بتعييني موظفاً على مراك الوزاره، ولم أكمل سوى خمس سنوات حتى أخذ مسؤولو الوزارة يهدونني بتبعات عدم الموافقة على حضور اجتماعات حزب البعث إذ كنت أتهربُ بالقول أن لدي ارتباط حزبي ضمن منطقة سكني، وهو غير صحيح، ونظراً لزيادة الضغوط عليّ حول الموضوع سارعت بتقديم إجازة لغرض إنجاز العرض الإماراتي، وعند تواجدي هناك اندلعت الحرب مع إيران فقررت عدم العودة ثانية إلى العراق، وعلت في مجال التدريب ٢٣ عاماً من دون أن انتقل إلى أي بلد حتى تم تغيير النظام عام ٢٠٠٣".

الشباب الإماراتي

ونكر صلاح "كنتُ خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي استقبل عديد الوفود العراقية من لاعبي ومدربي تنس الطاولة، كانوا يلحون علي بالعودة إلى بغداد لممارسة نشاطي في التدريب، لكنني لم أوافق، وانهكت بتأسيس فريق جيد لنادي الشباب الإماراتي أثناء مدة عملي معه لسنتين، وأثناء ذلك اختارني الاتحاد الإماراتي لتنس الطاولة عام ١٩٨١ ضمن طاقم فني رياضي ضمّ مدربين (عراقي وسوري) وثالث من كوريا الجنوبية لتدريب منتخبهم وحققت بطولات خليجية عدة".

ونكر "أمضيتُ سنوات طويلة في العمل التدريبي داخل الإمارات مع أندية القادسية والشباب والعربي، وعندما حدث التغيير في العراق عام ٢٠٠٣ قررتُ العودة بناءً على اتصالات مع شخصيات رياضية وإدارية كانت قريبة من مشهد العمل الأولي غير المكتمل نتيجة الفوضى التي عمّت بلدنا حينها، أكدوا لي أن مكاني موجود للاستفادة من خبرتي، لكن الوضع العام لم يدلّ على توفر رؤية حقيقية لتجمع يسعي لانتشال الرياضة من قبضة رجل واحد وتسليمها للإرادة الوطنية الديوقراطية التي تؤمن بالعمل والقرار الجمعي، فلم أتردد من الرجوع ثانية إلى الإمارات".

مؤتمر الكفاءات

وأشار إلى أنه "خلال شهر كانون الأول



من عام ٢٠٠٩ تليق دعوة من وزارة الشباب والرياضة لحضور مؤتمر (الكفاءات الرياضية) في العاصمة بغداد، بمشاركة أكثر من مئة شخصية أغلبهم من الخليجيين في أوروبا وأمريكا وأستراليا وكندا مثل فلاح حسن وثامر يوسف وعدنان القبسي وغيرهم من المتواجدين في العراق أيضاً لجميع الألعاب، وانطلق المؤتمر يوم الأربعاء ٩ كانون الأول ٢٠٠٩ واستمر لمدة خمسة أيام، وكان هدفه المعلن هو (بحث العراقيين في الخارج إلى تقديم الأبحاث والمشاريع والمقترحات التي من شأنها تطوير العمل الرياضي والارتقاء به إلى مستويات متقدمة) واكتشفت كخبري أن المؤتمر بعيد عن هدفه، وهناك فائض من الأموال أردوا انفاقه على تنظيم المؤتمر بطريقة أو بآخرى، حيث كانت ورشات العمل

رئيس اتحاد اللعبة السابق، لكن لم يُنفذ ذلك لرغبة الاتحاد بتشكيل لجنة مدربين من دون تحديد رئيسها فقلتُ لهم هذا غير صحيح فمن سينقل قرارات اللجنة إلى مكتبك التنفيذي وتناقشوه وتتواصلون معه لتنظيم شؤون اللجنة والمنتخبات الوطنية؟ وأتضح أن بعض أعضاء اللجنة أبدوا تذمرهم من طليبي بتحديد رئيس للجنة بزنعة أنانية مريبة، وبرزوا بأنهم عاشوا في العراق وعانوا الظروف المارّة به، بينما أنا هجرته طوال عقدين من الزمن، وهذا الطرح شاع في ذلك الوقت بصورة دعت كثير من الرياضيين المبدعين إلى المكوث في دول المهجر وتحمل ظروفها على منج خبراتهم لرياضات الوطن بسبب كثرة من الرياضيين ينظرون إلى الموقع كإمتياز شخصي لا علاقة له بمعايير المفاضلة ذات المصلحة العامة".

ضعيفة ولا تؤسس إلى رياضة عراقية قوية! وتابع صلاح " قبل أن أغادر بغداد، التقى بي وكيل وزير الشباب والرياضة الأسبق عصام الديوان، طالباً مني الترتيب في العودة إلى الإمارات، وقال لي (هل نسيت أنك موظف سابق على ملاك الوزارة، سننتظرك في مكنتي يوم غد لتنظيم أوراق إعادة تعيينك ومنحك حقوك) وبالفعل لم يقصر معي الرجل، وتم إعادة تعييني، وباشرت ليوم واحد فقط ثم غادرت إلى الإمارات".

نزعة أنانية

وقال عن عودته الثالثة إلى بغداد " في عام ٢٠١٣ نصّح قرار الاستقرار النهائي في العاصمة، وتم تعييني مشرفاً لإدارة المنتخبات الوطنية لتنس الطاولة استناداً لقرار الراحل كاظم خزعل



حقوق لدى الشرطة

وعن عمله مع فريق تنس طاولة نادي الشرطة، أفاد " حصل ذلك عام ٢٠١٧ حيث أبرم معي د.رياض عبدالعباس رئيس النادي الأسبق عقداً رسمياً يضمن حقوقي الشهريّة كاملة ومع المدربين (حيدر عبد الجليل والراحل محسن محمد علي الهاشمي) وتمت مصادقته من قانونية اللجنة الأولمبية الوطنية، وعلت موسم كامل بحماسة كبيرة وتقدير من عبد العباس، لكن حين صدر قرار حل إدارته، رفضتُ الإدارة البديلة برئاسة إياد عبدالرحمن منحي حقوقي، وقالت لي بالنص (خذ حقك من الإدارة السابقة)؛ فقلتُ له ما علاقة رياضي، أنا وزميلين أبرمنا عقودنا التدريبية مع مؤسسة نادي الشرطة الرياضي وليس شخصاً بعينه، ومع ذلك رفض منحنا الحقوق، فوكلنا المحامي عدي اللامي ورفعنا دعوى قضائية في المحكمة الرياضية التي أقرتُ بحقوقنا، والزمّت نادي الشرطة بدفع استحقاقنا لـ ١٢ راتباً (مليون دينار في الشهر) والمشكلة أنه كلما يحضر مندوب عن قضيتنا إلى المحكمة يتم طرده بذريعة أننا علمنا في عهد رياض عبدالعباس، وبعد انتظارٍ صرف حقوقنا لمدة ٥ سنوات تمّت مساومتنا من نادي الشرطة عام ٢٠٢٠ بمنحنا ٣ ملايين فقط مقابل التنازل عن ٩ ملايين لكل مدرب، فوافقنا على مضمخ خوفاً على ضياع أي حق لنا".

العمل بالمجان

وفي ختام حديث صلاح أكد " لا أمانع من العمل لإعداد لاعبين ماهرين للمنتخب الوطني يرقفون الرؤوس في أسبأب هانغو ٢٠٢٣ وأولمبياد باريس ٢٠٢٤، بشرط مساواة راتبي مع الملاكات الأجنبية التي تتعاقد الاتحادات معهم بإشراف اللجنة الأولمبية، لا أن تتم دعوتي من قبل رئيس اتحاد تنس الطاولة هيرده رؤوف للعمل مع المنتخب بالمجان! شخصياً قلتُ له مستعداً لذلك، لكن من يشرف على المنتخب سواء كان رئيس اتحاد أو عضو أو رئيس لجنة مستشارين يعمل هو الآخر بالمجان".

متابعة / المدى

دخل الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد، قائمة المرشحين لمنصب مدرب المنتخب السعودي، خلفاً لمواطنه هيرفي رينارد. وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم، رحيل رينارد عن تدريب الأخضر، بسبب رغبته في عدم إكمال المدة المتبقية من عقده.

ويحسب مصادر صحفية، فإن هناك ٤ مرشحين لقيادة السعودية خلال الفترة المقبلة، مع إمكانية دخول أسماء جديدة ضمن قائمة الترشيحات. وأضاف، أن زيدان يأتي على رأس تلك الأسماء، كما يتواجد البرتغالي خورخي جيسوس، مدرب فنريخشة التركي الحالي، والهلال السعودي وبنفيكا السابق ضمن القائمة. كما ضمت الترشيحات أيضاً الإيطالي روبرتو مانسيني، برغم ارتباطه بعقد مع منتخب إيطاليا. أما الاسم الرابع، هو سعد الشهري، المدير الفني للمنتخب السعودي الأولمبي.

رُبما متعمدة) أفدّت فريقنا الصدارة لصالح مصافي الوسط برصيد ٤١ نقطة، وجاء فظ البصرة والشرطة بالمركين الثاني والثالث برصيد ٤٠ نقطة، والرابع برصيد ٣٩ نقطة. يذكر أن نادي فظ الوسط لكرة الصالات أحرز لقب الدوري الممتاز تسع مرّات، وهو إنجازاً استثنائياً غير مسبوق على مستوى اللعبة.

وعن تجربة مشاركة المحترفين بالدوريات الأوروبية مع الأولمبي قال " تجربة مهمة أثبتت أننا بحاجة إلى تطويرها لأننا نعرف أن اللاعب الناشئ في الدول الأوروبية المتطورة يتم أعداؤه وبناءه بالشكل الصحيح من خلال الأكاديميات العالمية وتظهر عليه المهارات العالية والتدريب الذهني العالي ويتطور تدريجياً، عكس ما نشاهده في الأندية المحلية في ظل عدم اهتمامها بفرق الناشئين والشباب وتسمية مدربين عاطلين لا يصلحون للعمل مع هذه الفئات العمرية وغير قادرين على صناعة لاعبين موهوبين، وفي النهاية تكون الكرة العراقية هي الخاسرة في ظل هذا التخبط بالعمل الفني والإداري.

وعن إمكانية إضافة بعض لاعبي منتخب الشباب للأولمبي بعد انتهاء كأس العالم في إندونيسيا أيار المقبل، قال " الفرصة ستكون متاحة للملاك التدريبي لتابعة اللاعبين، واختيار الأفضل منهم لشغل المراكز التي يحتاجها الأولمبي، وهذه الفرصة مهمة وقد لا تتكرر في التجارب المقبلة، ونتمنى أن تستغل لصالح نجاح المنتخب".

## نقط الوسط يدرس الانسحاب من دوري الصالات

□ بغداد / المدى

هدّد نائب رئيس إدارة نادي فظ الوسط، هيثم عباس بعبوي، بالانسحاب من بطولة الدوري الممتاز لكرة الصالات، وحل الفريق بسبب تعرّض النادي إلى ظلم تحكيمي خلال منافسات الموسم الحالي. وأضاف بعبوي لـ(المدى) " يُعد فريقنا من الفرق المتميّزة بالدوري، وتعرّض إلى ظلم الحكام وهو أمر غير مقبول، بعد أن تكرّرت الأخطاء التحكيمية في لقاءات الفريق، والتي أثرت بشكل كبير على نتائجنا ومركزه، وكذلك على



## الربيعي: الأولمبي تميز في قطر وتجربة المحترفين ناجحة

□ بغداد / المدى

بعض المراكز استعداداً لبطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً في شهر حزيران المقبل، وهي مرحلة إعدادية ثانية للتصفيات الأولية لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، والتي ستقام في أيلول المقبل في قطر،



لاسيما بعد أن جرّب الملك التدريبي عدد من اللاعبين في مراكز الدفاع وظهرت إمكاناتهم المتميّزة، وهم بحاجة إلى الانسجام وتطبيق أفكار المدرب داخل الملعب".

وعن تجربة مشاركة المحترفين بالدوريات الأوروبية مع الأولمبي قال " تجربة مهمة أثبتت أننا بحاجة إلى تطويرها لأننا نعرف أن اللاعب الناشئ في الدول الأوروبية المتطورة يتم أعداؤه وبناءه بالشكل الصحيح من خلال الأكاديميات العالمية وتظهر عليه المهارات العالية والتدريب الذهني العالي ويتطور تدريجياً، عكس ما نشاهده في الأندية المحلية في ظل عدم اهتمامها بفرق الناشئين والشباب وتسمية مدربين عاطلين لا يصلحون للعمل مع هذه الفئات العمرية وغير قادرين على صناعة لاعبين موهوبين، وفي النهاية تكون الكرة العراقية هي الخاسرة في ظل هذا التخبط بالعمل الفني والإداري.

وعن إمكانية إضافة بعض لاعبي منتخب الشباب للأولمبي بعد انتهاء كأس العالم في إندونيسيا أيار المقبل، قال " الفرصة ستكون متاحة للملاك التدريبي لتابعة اللاعبين، واختيار الأفضل منهم لشغل المراكز التي يحتاجها الأولمبي، وهذه الفرصة مهمة وقد لا تتكرر في التجارب المقبلة، ونتمنى أن تستغل لصالح نجاح المنتخب".

## ما بين الإبداع وهوس الشهرة مسافات واسعة



عصام الياسري

عند اكتشاف الحقيقة... بعدها بأشهر نظمت مع الصديق الراحل المؤرخ زياد منى أمسية عليه أن يكون وحدة متجانسة إلى آخر حدود التناسق الحرفي التنموي، بعيدا عن ضجيج المهرجين ممن يسيئون الفهم للثقافة العربية وأجديياتها الزلومية، مثل عدم إقناع اللغة في أوروبا، فقط لأجل أن تنصتدق بعض المؤسسات الأوروبية المشبوه بحفنة مال أو طباعة ديوان أو كتاب. هذا الارتباك الفكري واقع الحال لا يرقى لأن يكون وسيط للثقافة لديها ما تختزن من مهارات أدبية عبر التاريخ، ولا علاقة بموروثنا الثقافي، بل حماقة البحث على أرفصة الطريق عن شهرة زائفة. وعلى ما يبدو أن مفهوم الـ "... أنا" عند الناشئين أو خدلاء الثقافة، لا زال بعيدا تستغلها بعض المؤسسات الأوروبية لإيقاع بعض المثقفين العرب الشباب المصابين بهوس الشهرة والعظمة في حبائها للاستفادة منهم بالشكل الذي تتطلبه مصالحهم دون أن يدركوا ذلك.

في تقديري تشكل ثقافتنا عموما صراعات فكرية تتفاعل مع الأحداث وتطور مع الزمن بموضوعية أعمها: المذهب العقلاني الذي يقول بأن العقل مصدر كل معرفة، والعلماني الذي يطالب بفصل الدين عن الدولة، والإسلامي أو الغيبي الذي هو ما لا يعرفه البشر إلا بواسطة الأنبياء. لكن كل هذه التناحرات لا تشكل نسيجا أي معيار، بقدر ما تبقى الباب أمام أسعداء الثقافة العربية مفتوحا على مصراعيه فتختزل حضارتنا ويتعمق باسم "ثقافة" اتجاه الكتابة المشوبة على حساب ازدهار الاتجاه الثاني الذي يرفض إحباط القيمة الإبداعية في التراث الثقافي لأجل الشهرة والمال.

حين يكون الجديد "متقفا لغويا" حقا، عندئذ فإن شخصا دائما يراعي نشاطه الثقافي. غير ذلك لا يمكن أن تتسامح مع أي مظهر آخر في هذا الشكل، غير المستقر، إلا عندما يكون كل واحد في دور "أنا" قادرا على الرجوع إلى النظير في دور "أنت". ومثلما يدعى الإنسان للإجابة عن طريق قدرته على الإجابة عن نفسه، عليه ألا يسيء الظن بأن "أنا"، فقط، من خلال نزوة أن يكون المرء قادرا حقا على قول "أنا" من أجل إن تكون العلاقة بينه وبين الآخر في الشأن الثقافي لا لغرض ولا جشع أو ترقب، إنما إلى أبعد من العلاقات بكل ما في الحقيقة، إذ إن اكتساب الشهرة يعني قبل كل شيء إثبات قيمتك الثقافية بما ينسجم مع القيم الإنسانية.

عقدة الـ "أنا" و"هوس" الشهرة بالسرعة القسوى وبأي ثمن، حالة ليست بالجديدة على المجتمعات الثقافية العربية في المهجر، إنما هي ظاهرة بدأت في أواسط سبعينيات القرن الماضي. آنذاك أخذ التنافس بين ضعفاء النفوس طابعا شخصيا للظهور في المنصات الثقافية الأدبية والفكرية في أوروبا، فقط لأجل أن تنصتدق بعض المؤسسات الأوروبية المشبوه بحفنة مال أو طباعة ديوان أو كتاب. هذا الارتباك الفكري واقع الحال لا يرقى لأن يكون وسيط للثقافة لديها ما تختزن من مهارات أدبية عبر التاريخ، ولا علاقة بموروثنا الثقافي، بل حماقة البحث على أرفصة الطريق عن شهرة زائفة. وعلى ما يبدو أن مفهوم الـ "... أنا" عند الناشئين أو خدلاء الثقافة، لا زال بعيدا تستغلها بعض المؤسسات الأوروبية لإيقاع بعض المثقفين العرب الشباب المصابين بهوس الشهرة والعظمة في حبائها للاستفادة منهم بالشكل الذي تتطلبه مصالحهم دون أن يدركوا ذلك.

في تقديري تشكل ثقافتنا عموما صراعات فكرية تتفاعل مع الأحداث وتطور مع الزمن بموضوعية أعمها: المذهب العقلاني الذي يقول بأن العقل مصدر كل معرفة، والعلماني الذي يطالب بفصل الدين عن الدولة، والإسلامي أو الغيبي الذي هو ما لا يعرفه البشر إلا بواسطة الأنبياء. لكن كل هذه التناحرات لا تشكل نسيجا أي معيار، بقدر ما تبقى الباب أمام أسعداء الثقافة العربية مفتوحا على مصراعيه فتختزل حضارتنا ويتعمق باسم "ثقافة" اتجاه الكتابة المشوبة على حساب ازدهار الاتجاه الثاني الذي يرفض إحباط القيمة الإبداعية في التراث الثقافي لأجل الشهرة والمال.

## السليمانية. يساري يحتفي بالنقشبندي؟!!



رشيد الخيون

"حاضر ثقافتنا وماضيها وجود متميز"

في لقاء اعتدنا عليه بين الحين والآخر، كنت والصديق الكاتب والإعلامي يحيى علوان نتحدث عن ظاهرة ملتبسة لا تنفصل عن اضطرابات مجتمعية ونفسية سائدة في المجال الثقافي والمجتمعي، ألا وهي (هوس الشهرة) عند أبناء المحيط العربي ومنهم بعض العراقيين في المهجر. وعلى ما يبدو أن انتشار ظاهرة الهوس بطرق مختلفة عند البعض من الكتاب والشعراء الناشئون، أصبحت أشبه بما يعرف بداء (العظلة). تفسر بلمحة سريعة أقل ما يقال عنها إشارات "صراع ثقافي بين الأجيال" أو نظرة قاصرة تجاه المنجز الأدبي للمبدعين الرواد العرب بالمهجر على الصعيدين العربي والعالمي في مجال "الشعر والرواية والفنون". ولكن إذا نظرنا عن كتب إلى الأمر سنكتشف بأن "شهوة الشهرة" يمكن أن تسبب ليس إشكاليات ثقافية وفكرية فحسب، إنما الإيمان على هذا السلوك، وقد يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى يترك البصيص مدى ضياع التركيز عليه كثيرا، حينما تتلاشى الأمل والنجاح والشهرة. وبعد كل شيء قد تتغير دائما هو الهدف، وليس فيما يتعلق بإنتماء فلسفة الإبداع الفعلي. على مدار الوقت، يتم تطوير نماذج عديدة لهذه الظاهرة، وفي كثير من النواحي بشكل مثير للجدل، في البحث الإنساني والاجتماعي والثقافي. في نظر

تتخذ بمظاهر شكل الإنتاج الأدبي في نظر أصحاب "هوس الشهرة"، ليس علاقة مسبقة وسيط يجب أن يؤخذ في الاعتبار في خصوصيته، إلى حد كبير، دوره منذ عقود في نشر ورقي المنتج الأدبي العربي الأصيل كمثل ثقافي اجتماعي، لا يفتشبت تركيزه الرئيسي على المواجهة الحقيقية ضمن مختلف الثقافات. بل العكس، يمكن أن ترى، أنه من لم يكن مقتنرا، جعل الناس يعتقدون أنه كاتب أو شاعر عصره. إن الفرق بين القديم والجديد يكمن في مدى حاجة الآخر،

تجد جبال ووديان كردستان العراق زاخرة بالطرق الصوفية والعقائد الدينية، من الإسلام والمذهب السائد الشافعي، ولعله منذ القرن السادس الهجري) عهد الأتابكة السلاجقة، و"الأتابك تركية النجار تعني مربي الأمير (حسين، أربيل في العهد السلجوقي)، مع وجود المسيحية والإيزيدية، واليهودية (العماوية تاريخيا)، والزراشتية، والكاكائية، وأهل الحق، والبرزائية، والشبك، والبهائية والمندائية حديثا. سادت في التصوف: القادرية والنقشبندية، ومؤسس الأخيرة بالعراق خالد النقشبندي.

عقد بالسليمانية "المؤتمر الدولي حولنا خالد النقشبندي"، وكان مهماً حضره مختصون بالصوفية، من مختلف البلدان، تبناه مركز عز الدين رسول الثقافي، نسبة للأديب الأكاديمي عز الدين رسول (ت: 2019). صار للمركز شأن الآن، بما يحويه من مكتبة متعددة اللغات، تولى تأسيسه شقيقه فاروق رسول رجل الأعمال الذي ما زال يعتز ببساريفته كتاريخي. نقل له مكتبات رفاقه السابقين، من لندن مكتبة ضخمة لرفيقه الشبوعي العراقي إبراهيم علاوي (ت: 2015)، وهي بادرة قيمة، إذا علمنا أن أصحاب المكتبات الغربية عن العراق حاروا بمصائر مكتباتهم.

يثار التساؤل، لماذا يحيى مركز ثقافي مدني، صاحبه وراعيه يساريان، شخصية صوفية، شافعي الفروع شعري الأصول (رسالته العقد الجوهري)؟! هل لأن النقشبندي، الناقل الطريقة من الهند إلى العراق وغرقت بالنقشبندية الخالدية، والبداية بالسليمانية، برز من طبقة معتمدة، ومعلوم ما لأهل اليسار من صلة بهذه الطبقة، وبعد انتشار طريقته واجهه من كان مسيطرا بالقدارية، وهم السادة البرزنجية من الطبقة العليا؟ أم هل لصلة النقشبندي بالسليمانية وبأسرة آل رسول، وفق ما ورد في كتاب راعي المؤتمر فاروق رسول (ديراتي)، كانت دافعا؟ أقول: ربما يكون ذلك.

لكن الراجح أن التصوف النقشبندي، الذي جعل بينه وبين السياسة والعنف حدا، يصلح لمواجهة الإسلام السياسي، الساعي لممارسة السلطة باسم الدين. صحيح هناك مشاركة للفقوى الدينية في البرلمان والحكومة، لكن القلق من توظيف الدين في السياسة، والهيمنة باسمه، جعل صحيفة "وشه الكردية" (2013/8/21) تم "الهيئة البغدادية" (2013/9/18) تنتشر صورة رسالة نائب المرشد خيرت الشاطر، إلى "الاتحاد الإسلامي الكردستاني"، والإخوان هم أصل العمل الإسلامي بالمنطقة، والآخرون فروع، بعد الانتظار عن الإخوان ببغداد، فكانوا قبلها كتلة واحدة. مع عدم تأكيد صحة الرسالة، لأنها جاءت بعد اعتقال قيادات الإخوان بمصر، ونفاها الإخوان الكردستانيون، إلا أن طرحها والضجة التي أثارت حولها، يبينان حجم المواجهة مع الإسلام السياسي.

استلهم النقشبندي الطريقة من الهند، وله رسالة "الرحلة الهندية" – المؤسس الأول شاه نقشبند (ت: 791هـ) من أوزبكستان– تعرض بعدها بالسليمانية وبغداد ودمشق إلى فتاوى تكفير كالرسالة التي وجهها شيخ صوفي ضده إلى والي بغداد "تحريم الخطاب في الرد على خالد الكذاب"، فنصره أحد مريديه بـ "الحسام الهندي لنصرة الشيخ خالد النقشبندي".

لم يبنته الأمر عند هذا الحد، وصل تكفيره إلى السلطان العثماني نفسه. أخيرا نجا من القتل (البيطار، حلية البشر). لكنه تصدى الطاعون بدمشق (1242هـ): "ما نحن فيه من مصابرة الطاعون خير ثوابا (الخاني، الحقائق الوردية)، فمات به.

بما أن الماضي حاضر، اعترضت فتاة داخل القاعة بغضب على اتهام القادرية بمحاولة قتله، ولما سألتها قالت: إنها قادرة كسنانة، فقدرت سبب غضبها. لا تعتقدوا بالتصوف الصفاء التام، فالمصالح لا تدع المشاريب صافية.

يأتي التوضيح من المعري (ت: 449هـ): "إنما هذه المذاهب أسباب/ جذبات الدنيا إلى الرؤساء/ كالذي قام يجمع الزنج بالحصرة/ والقرمطي بالأسياء/ فانفرما ما استطعت فالقائل الصا/ دق يضحى ثقلا على الجلساء" (اللزوميات). لا أظن أن رئيس مذهب ديني لم يستنقل أبدا للعلاء؛ أما عن يساري يحتفي بشخصية دينية، فلها تاريخ، فاليساريون العراقيون طالما احتقوا بـ "لاهوت التحرير"، والعبارة استعرتها من هادي العلوي (ت: 1998).

## جهنم بين الأسطورة والدين.

فكرة الموت واجهت الإنسان السومري منذ اليوم الأول لخلقه على هذه الأرض وصنع الأساطير لها، التي صورت عالم الموت أو أرض الالعودة (كي توكي) كما كان يطلق عليه مرعبا قاسيا لا يحمته البشر، وهو تهديد باقضى العقاب للانسان الشرير من أجل ان يحتفظ الإنسان المؤمن بالطريق القويم ويبقى مواطنا صالحا وحسناته تسمح له العيش في العالم العلوي (عليين) حيث الجنان والمذات اما العالم السفلي (سجّين) فتنزّل روح الميت الى هذه الأرض حيث يضافه نهر العالم الأسفل وسماه السومريون (هابور) وهناك يحييه ملاك برأس طير وينقله بقارب الى الطرف الآخر عالم الموتى، هذا العالم الحصين الذي يقع خلف سبعة جدران حصينة، سبع بوابات عظيمة وعندما يقترّب القادم من البوابة الاولى يعلن البواب، ويديع الغلّا وهو من الحراس السفليين، العلم الميت كي تسمعه الالهة اريشكيجال إله العالم السفلي، شقيقة عشتار الهة الخصب والجمال، وزوجة نرغال إله العالم السفلي أيضا، يقاد عبر البوابات السبع وعند كل بوابة يتخلى عن متاعه وملبسه وزينته ليقيف امام الالهة اريشكيجال ومجلس الالهة الكبار السبع

اقنعة المومياء، تحرروا مما يضجركم كي تتمتعوا بالحقول يارو (الجنة..)، أما في الهندوسية فإن عذاب النار مرحلة انتقالية، يطهر الشخص من الذنوب لينتقل روحه بعد التعذيب الي جسد جديد.

العرب في الجاهلية خلقوا جهنهم الخاصة وهو وادي يقع بالقرب من مكة تستقر فيه النار بشكل دائم يلغون فيه ادعاهم وحاجياتهم وعدهم لتحرق وليكونوا عبرة لكل من ينافسهم العداء ويهينهم. في الديانة اليهودية لم يتم ذكر جهنم في التوراة او تاريخ الملوك او كل كتبهم المقدسة بل خلت من ذكر الجنة والنار والبعث والنشور وهناك اشارات مبهمه الى الحياة الأخرى قد جاءت في سفر دانيال 12/2 (وكتيرون من الراقيدين في تراب الارض يستيقظون هؤلاء الى الحياة الابدية، وهؤلاء الى العار لانذراء الابدي..) اما ذكر جهنم فقد جاء، كما ورد عند العرب في مكة، في مكان يقع بالقرب من اورشليم في الكتاب المقدس وكانت تقدم فيه نباح بشرية من الاطفال دون سن 3 سنوات من قبل الكنعانيين للالهة الكنعانية يعل ومولوخ وشبه هذا المكان جهنم الموجودة، ووردت جهنم ايضا في سفر اخنوخ الذي يعود الى القرن الاول

## من الأحواز الى شاطئ الفرات العرب بماء واحد

لم الترق عربياً من اهلنا في الاحواز- كلهم من الشيعة- إلا وجدثني عن نفوره وبغضائه لنظام الحكم في ايران، وهناك إجماع على أن الحكومة تمارس اضطهاداً وتمييزاً يبلغ درجة عليا في العنصرية بحقيهم، وهذا أمر نلمسه في زيارتنا المتكررة الى اهلنا وأبناء عمومتنا، المنتشرين في الجنوب الايراني كله، والذين يكررون علينا قولهم: بانهم عرب وعراقيون، ويتطلعون الى يوم خلاصهم من محتهم مع النظام. ألم يكن الشيخ خزعل مرشحا لعرش العراق ذات يوم؟ كلنا يعرف أن ليس في هذا القول من جديد، لكننا نعجب من إصرار الأحزاب والقوى الدينية العراقية من محاولاتها في نقل الانتموية الايراني الى بغداد، وإذا تأملنا القضية من أربع جهاتها لن نحتر على موجب لذلك، فالحكومة الايرانية ذاتها تضيق ذرعا بقبود نظامها، وتسعى جاهدة الى التخفيف منها عن



طالب عبد العزيز

أرض الله إلى الله، مَا أَطْبِقَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحْبِكَ إِلَيَّ، وَلَوْ لَأَنْ قَوْمِي أَرْجُوَنِي مِنْكَ مَا سَكَنْتَ غَيْرَكَ.

أمريكا عدوة الشعوب، لعله عنوان كتاب قرأناه، ثم عرفنا بأن دولة الولايات المتحدة إنما قامت على إبادة سكان القارة المخيفة، فضلا عن خيانة الضمير وبخس حق القوم الذين أنت منهم. حين أجبر النبي محمد(ص) على الخروج من مكة قال: والله إنك لخير أرض الله، وأحب

والتشنجات والمصالح الضيقة؟ أن ترضي إيران وأنت غاضب لأبناء شعبك قضية بلا منطق، وأن تمنح ولاك لحكومة يكرها أبناء جلدتك من العرب الشيعة لهُو أمر عجاب، وبلا مخرجات صحيحة، وينطوي على ارتدادات مخيفة، فضلا عن خيانة الضمير وبخس حق القوم الذين أنت منهم. حين أجبر النبي محمد(ص) على الخروج من مكة قال: والله إنك لخير أرض الله، وأحب

سجين كتاب مرقوم)سورة المطففين: 7- 10 (وان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم سورة المطففين -18- 20.

تبقى فترا العقاب والثواب (الجنة والنار) قائمتين ما دامت الحياة ماضية ولا كبح لشورور الانسان وجرأئمه وعصيانه الا بالوعيد له من خلال القصص والنصوص الدينية المقدسة بان الضالين عن جادة الحق ينتظروهم العذاب الجسيم في جهنم التي تقور نارها وتكون مسكنا وماوى، للخارجين عن طاعة الله في الايمان السماوية والالهة في الاساطير القديمة، والغارقين في ملذاتهم الحسية والغالفين عن انفسهم والمشوهين لارواحهم التي هي مرآة الوجود الصادق. السومريون الذين ابتدأ تاريخ البشرية بهم لم يغفلوا هذا الأمر لأنهم كانوا يرومون الحياة الصالحة، حياة الضليلة وتمام الاخلاق ولم يجعدوا مثل التلويح بالعقاب ما بعد الموت في العالم السفلي ارض الالعودة حيث ينتظر الآمنين العذاب والدمار وكى تكون هذه الاساطير والنصوص الدينية عبرة لكل البشر للضي في طريق الحق والعدل والاخلاص..



سلام حربيه

ق. م (البطيربك اخنوخ حملته الملائكة الى العالم الاخر مجتازا نهر النار وجبل الظلمات، حتى وصل الى مدخل الجحيم وهو هاوية قائمة الى الغرب بالقرب من اعمدة نيران السماء، داخل جهنم نجد صنفين من الموتى ينتظرون العذاب، الحطاة الذين عاشوا تفساء وبلاقون عذابات مخفة، والحطاة الذين عاشوا سعداء وتكون عذاباتهم ابدية..)، اما في الديانة المسيحية، العهد الجديد، فهناك الكثير من النصوص في الانجيل التي تتحدث عن الجنة وجهنم والعذاب لأن المسيحية فيها بعث ونشور وسيظهر المسيح (ع) في آخر الزمان ويقيم العدل

والجنات. لان السيد المسيح بعد موته نزل الى الجحيم (العالم السفلي) ورد آدم وبنيه الابرار الى الفردوس ويبقى الجحيم حيث العقاب الابدي ينتظر الاشرار المشككين بيسوع المسيح.. (فرع عينيه وهو في العذاب، وراى ابراهيم من بعيد ولعازن في حزنه، فنادى وقال: يا ابي ابراهيم، ارحمني، وارسل ليعازر ليل طرف اصبعه بماء ويبرد لساني، لأنى معذب من هذا اللهب..) لوقا 16: 23-24. ووردت جهنم في الانجيل الاخرى (ثم يقول ايضا للذين عن اليسار: انهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لايليس وملائكته) متى: 25: 46. (وان اعترتك يدك

## من المكتبة السينمائية

# سينمائيون بلا حدود . . رحلة معرفية في السينما

احمد ثامر جهاد



7

في الكتابة عن السينما ثمة براعة خاصة يجيدها المتمرسون من ذوي الحس الجمالي العالي والثقافة الرفيعة والرؤية النقدية الحاذقة . فقد يكون بوسعك أحياناً أن تكتب ما لانهاية من الجمل والكلمات عن الأفلام والمخرجين والقصاص السينمائية والنجوم والتقنيات الفنية والمونتاج والمؤثرات والانتاج وعن المهرجانات والجوائز وما يتراوح بينهما . لكن تبقى هناك كتابة تليح حاجة ماسة ما، قد تكون كتابة نظرية عن السينما أو قراءة صحفية لظاهرة سينمائية أو كتابة ذاتية عن فيلم ما . وكل صنوف الكتابة هذه في الشأن السينمائي تبدو ضرورية لجعل السينما والثقافة السينمائية معرفة متاحة للجميع .

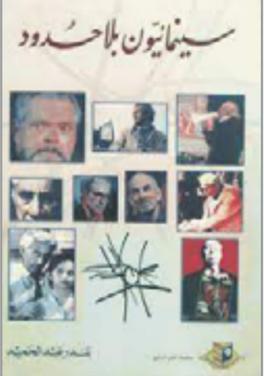
7

(سينمائيون بلا حدود) هو كتاب آخر للناقد والشاعر والصحفي السوري الراحل بندر عبد الحميد الذي تمتاز كتاباته بأسلوب رشيق يمزج بين ولعه الشخصي بالسينما ورؤيته الموضوعية لها . يفتتح الناقد كتابه بمقدمة ينطرق فيها لموضوعات تتعلق ببدايات السينما والتحديات التي واجهها هذا الفن في مراحلها المبكرة: (فحينما ولدت السينما في عام 1895 من معطف التصوير الضوئي، لم تكن تعني أكثر من بدعة

معرضة للزوال، أو لعبة للتسلية، ولكنها استطاعت في مدة وجيزة أن تمتص كثيرا من الجاذبية الخاصة التي تحيط بالفنون الأخرى، وان تؤثر وتنتشر بحياة الناس، بشكل متسارع يفوق ما واكب الاختراعات الأخرى التي غيرت ملامح الحياة على الأرض .) هكذا يضع الناقد نقطة بداية تاريخية لكتابه الذي يتعرض لتسليط الضوء على مغامرة الإنتاج في الصناعة السينمائية والسبل التي تنتهها هوليوود للخروج من أزمتها في ثلاثينيات القرن الماضي . فيما تركز الصفحات اللاحقة من الكتاب لتناول أعلام السينما وفنانيها، مع مرور عابر وشيق على حيويات نجوم السينما وعن الإغراء والحرب والموت في حياة السينمائيين ومصائرهم، وذلك باعتماد أسلوب الكتابة الصحفية الملخصة .

يشكل عام يسعى الناقد للحديث عن نخبة من المخرجين المعروفين الذين اثروا مسيرة السينما العالمية، غالبا من خلال عرض ملخص لموضوعات الكتب التي نشرت لهم أو عنهم في سلسلة الفن السابع - وزارة الثقافة السورية، وتناولت في معظمها سينماهم وسيرهم الحياتية والفنية . ويتصدر هيتشكوك قائمة المخرجين الذين يتناولهم الكتاب في عرض سريع لتجاربه الفنية ومواقفه المتباينة من السينما ورؤيته للحياة والفن . فعمل هيتشكوك المثيرة نراها في الحوار السينمائي الطويل الذي أجراه معه المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو، والذي له أهمية خاصة في الأدبيات السينمائية لأسباب متعددة يذكرها الناقد بندر عبد الحميد: منها (انه جرى بين مخرجين سينمائيين، لكل منهما تجربته الخاصة، ولانه يمثل نموجبا لحوار بين ثقافتين مختلفتين،

في الجذور والفروع، امتد إلى خمسمائة سؤال وجواب، وهو بمثابة عملية تشريح دقيقة لتجربة فنية خاصة جدا في تاريخ السينما . بعدنا ندخل إلى تجربة المخرج الفرنسي (روبيير بريسون) عبر تناول أفلامه ولغته الخاصة مروراً بكتابه الشهير (ملاحظات في السينماوغرافيا) وعن خصوصية سينما يذهب الكاتب على القول: (اهتمامه الفعلي ينصب على البحث عن الحقيقة وراء الواقع المجرى، والواقع المادي للأشخاص والأشياء، وبذلك فإنه يستكشف، تلك الحقيقة - التي هي الجمال المطلق - في الحياة والهواجس الداخلية لشخصياته التي يضعها في عالم فني ينأى بها عن مألوفات اليومي والشعر، والرسم، والحدوس، واستشرافات الروح هي أهم أدواته في ذلك السعي .) ويضيف (إن بريسون يصر على البحث عن السينما الخالصة، ويرفض الحكمة التقليدية بعدها خدعة روائية ويختار مثله من غير المحترفين، فيقاوم فكرة التمثيل لأنها من أدوات المسرح، وهي تعيق البحث عن الحقائق الداخلية، وتطمس الطبائع البشرية الأصلية .) وفي نهاية الفصل يورد الكاتب مقتطفات من ملاحظات بريسون الشهيرة في السينما . ومن عالم الأحلام يطلم المخرج العبقري فيديريكو فليليني حيث تشكل الأحلام الحقيقة الوحيدة في حياته . هكذا يسعى الناقد إلى قراءة حياة فليليني من خلال الحديث عن مذكراته التي (تشكل نوعا من أدب الاعتراف الناسر، وتتجاوز ما كتبه أكثر النقاد في تحليل أفلامه، والبحث عن علاقتها بمفردات حياته الشخصية، وأحلامه بشكل خاص .) مثلما جاء في الكتاب الذي يستمر في



التقاط ومضات هامة من حياة المخرج وأقواله ورؤيته للحياة والفن والتي تمتاز أحيانا بالغرابة وفراة الإحساس، فهو من اعتبر يوما إن المشاعر الجنسية والسيرك والسينما والمعروفة هي من أشد الأشياء تأثيرا في تكوين شخصيته . وإن أفلامه عامة أشبه ما تكون بالمقابلات الذاتية . لذلك كان فليليني مدافعا قويا عن تكريات طفولته البعيدة التي أخذت شكل الصور الخيالية في ذاكرته، وهي خزين أفلامه ومنبعها الأساس . فليليني كان مسحورا بالخيال والصور أكثر من انجذابه للعقلانية الصارمة، وهو يرجح كارل يونغ على فرويد، بل انه يسميه (الأخ الأكبر) . ويتوقف الكتاب عند المخرج (إيليا كازان) بوصفه أحد المجددين في تاريخ السينما الأمريكية، وياخذ بالحديث عن سيرته الذاتية والفنية وعن مذكراته المنشورة عام 1988 والتي تطرح جانبا حيويا من معاناته وتجاربه الأولى وعلاقته مع جيل من الكتاب

## في فيلمها الروائي حاصد الجوائز (دالفا) :

# المخرجة البلجيكية ايمانويل نيكوت تروي قصة الطفولة المسروقة



ترجمة: عدوية الهلائي

تم مؤخرًا إطلاق فيلم "دالفا" في دور السينما العالمية، وهو فيلم صادم تدور أحداثه عن إعادة بناء طفلة تبلغ من العمر اثني عشر عامًا بعد تعرضها لسفاح القربى، وقد فاز هذا الفيلم الطويل الأول للمخرجة ايمانويل نيكوت بجوائز في العديد من المهرجانات، فقد حصل على ثلاث جوائز بشكل خاص خلال أسبوع النقاد الدولي عام 2022.

وتبلغ دالفا من العمر اثني عشر عامًا، وحتى لو كانت تبدو في بعض الأحيان في العشرين من العمر. و(دالفا) هي فتاة صغيرة جدًا، تقود الجمهور إلى تفاصيل قصتها المظلمة بعد أن تم إبعادها عن سطوة الأب. ويصور الفيلم عودتها إلى حياة الطفولة كما توضح زيلدا سامسون، الممثلة التي تلعب دور دالفا في طور المراهقة، كما تخبرنا دالفا بأن هنالك أمل دائما في التخلص من تأثير قسوة الحياة. ويعتبر وجه دالفا، الطفلة الصغيرة التي سرق والدها طفولتها وحولها إلى امرأة، مثل شهادة مؤثرة على الطفولة المسروقة. وتقول المخرجة ايمانويل نيكوت: "قابلت أطفالا كانوا في حالة إنكار شديدة للغاية، وقد فوجئت بشدة بقوة إنكارهم للمعاناة التي يصعب أن يتحملها الأطفال بسبب والديهم، وأعتقد أني حاولت حمايتهم من حياتهم اليومية التي لا يمكن التغلب عليها". ويبدأ الفيلم بضجيج مراهمة الشرطة لمنزل الفتاة حيث تظهر الشخصية الرئيسية في علاقة سفاح مع والدها الذي يعاملها مثل امرأة بالغة. تم تنقل



الثلاثة التي شاركت في المهرجان وهي ("الجيل الثمانية" و "توري ولوكيتا" و "كلوز") مُنح ثلاث جوائز بعد ان حاز على اعجاب النقاد بشكل غير مسبوق

# كلاكيت

علاء المرفجي

## مخرجون وشعراء

### بازوليني

- 1 -

ليس مصادفة أن يكون المخرج تاركوفسكي شاعراً قبل يلج السينما، ولا بازوليني الذي عرفته إيطاليا شاعرا وروائيا وصحفيا، قبل ان يكون مخرجا مجددا في السينما، والامر ينطبق على كياروستامي، ويليام غونيه . واخرين.

ويبدو أن هذا الامر هو السبب في كونهم مخرجون مختلفون فيما قدموه للسينما، وصنعوا أفلاما أسطورية خلفها التاريخ، وترك بصمة خاصة تميزه . ولأن السينما هي خيال بالدرجة الأولى، فكان الحس المرفح للمخرج الشاعر يجده له وسيطا في عالم السينما . نقف هنا وبشكل سريع مع واحد من اهم مخرجي السينما، هو شاعر ومفكر ومخرج أفلام وكاتب إيطالي وتوفي في 2 نوفمبر بعد ظاهرة ثقافية استثنائية لأنه تميز في عدة مجالات مثل الصحافة والفلسفة واللغة والكتابة الروائية والكتابة المسرحية والإنتاج السينمائي والرسم والتمثيل والسياسة. وأظهر بازوليني في هذه المجالات براعة استثنائية مما جعله شخصية مثيرة للجدل، حصلت أفلامه جوائز باهم مهرجانات السينما.

سنستعرض وإن بشكل سريع أهم ما لدى هؤلاء المخرجون من رؤى، وأفكار انعكست على أفلامهم، وما لديهم من منجز فني لم ينطبع في شاعريتهم، لتتبدل الفيلم الى ما يشبه القصيدة، في كل اشتراطاتها.

لقد كان بازوليني - واحدا من المنظرين الكثيرين، من بريطانيا والولايات المتحدة والقارة عموما - الذين حاولوا في أواخر الستينيات أن يعرفوا طبيعة لغة الفيلم السينمائي، فهو يقول: إن كون السينما لغة يجعلنا نوسع مفهومنا عن اللغة، فهي ليست نظاما رمزيا اعتباطيا وتقليديا وليست لها لوحة مفاتيح ضمنية يمكن تحريك إشاراتهما كما لو كانت أجراس بافلوف: إشارات تستدعي الواقع تماما مثلما يستدعي جرس بافلوف، الجبن بالذات بالنسبة للفن الصغير، مسيلا للعابه لا تستدعي السينما الواقع كما تفعل اللغة الأدبية ولا تقلد الواقع كالرسم والمسرح. أن السينما تقوم بنسخ الواقع صوتا وصورة. ما الذي تفعله إذا بنسخها للواقع غير التعبير عن الواقع بالواقع... أن السينما بإنتاجها للواقع تتحول الى اللحظة المكتوبة لهذه اللغة الطبيعية بالفعل من هذا الاعتقاد جاء اقتناع بازوليني بأن "للكتاب" السينمائية "الأهمية الثورية" التي للكتابة كما يقول الناقد الإيطالي نومي غرين.

ففي نصه النظري "سينما الشعر" يرى الإيطالي بيير باولو بازوليني "أن لغة السينما هي جوهرها لغة شعرية . وتاريخيا تشكل عرف سينمائي بدأ كأنه عرف لغة الشعر فقط، أو على الأقل لغة الشعر القصصي، هذا العرف السردي أجاز مقارنات نقدية عديمة الجدوى بين السينما والمسرح والرواية.

فهو يرى أيضا أن فقدان الحكمة التقليدية يؤدي إلى غلبة الشعر على النثر، تماما مثل تاركوفسكي، وإن كان بازوليني أقل تعصبا ضد سينما النثر، فهو يرى أن الكثير من الأفلام رغم اتباعها قواعد سينما الشعر لا تنتج أفلاما تنتمي لسينما الشعر، بينما قد توجد سينما تعتمد على النثر في الحكى لكنها قادرة على خلق الشعر. القصاصد السينمائية العظيمة لشابلن، ومينوجوتيني، وبرجمان لم تصور طبقا لقواعد لغة سينما الشعر، حيث تمكن شعريتها في مكان آخر غير اللغة، فهي شعرية داخلية كتلك التي تجدها في روايات تشيكوف.



نقف هنا وبشكل سريع مع واحد من اهم مخرجي السينما، هو شاعر ومفكر ومخرج أفلام وكاتب إيطالي وتوفي في 2 نوفمبر بعد ظاهرة ثقافية استثنائية لأنه تميز في عدة مجالات مثل الصحافة والفلسفة واللغة والكتابة الروائية والكتابة المسرحية والإنتاج السينمائي والرسم والتمثيل والسياسة.

بالنسبة لفيلم روائي أول وبطلة غير محترفة.

وتظهر المراهقة دالفا وهي ترتدي فساتين مثيرة وتضع المساحيق مثل الشابات البالغات فقد عاشت دالفا في عزلة مع والدها الذي أحبها كزوجة. وهي علاقة محرمة استنكرها الجيران مادى الي تدخل الشرطة، ووضع دالفا في منزل في جيفيت، وهنا يبدأ بالنسبة للمعلمين عمل طويل لانقاذها، فكيف يمكن معالجة الفتاة المراهقة الصغيرة من التأثير الذي عانت منه لسنوات؟ وكيف يمكن اعادتها إلى واقع عمرها الحقيقي؟

وفي أول فيلم روائي طويل لها، اختارت المخرجة ايمانويل نيكوت الطريق الصعب بالتأكيد . فهي تتعامل مع موضوعي سفاح القربى وإعادة بناء شخصية الاطفال وحياتهم بلباقة وحساسية، وقبل كل شيء، تثبت أنها مخرجة ممتازة، اما بالنسبة للممثلين فقد اقتضت الشابة زيلدا سامسون الناشئة في هذا الدور المعقد، وكان اليكسيس مانينتي مثاليا في دور المعلم والمربي (فقد كان بالفعل مثيرا لإعجاب بصفته شريطا قدرًا في فيلم "البؤساء") .

ويجب هنا الإشارة إلى المشاركة اللافقة للنظر من قبل جان لويس كولوش الذي شوهد في فيلم عشيق السيدة تشارلي "امام مارينا هاندز، في الدور المزجج لولد دالفا. وهذه ميزة أخرى لفيلم نيكوت فهي لا تتجنب أي جانب من جوانب الدراما التي تصورها، ومنها سماع الأب يتحدث عن نفسه في مشهد لا ينسى. بهذه الطريقة فإن فيلم "دالفا" يقدم شخصية لا يمكن نسيانها.

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "كغبار في الريح" للكاتب الكويتي ليوناردو بادورا ترجمة بسام الزباز وهو العمل الرابع الذي تقدمه دار المدى للكاتب الكويتي، الرواية التي صدرت عام 2020 وتروي قصة مجموعة من الأصدقاء الذين نجوا من مصير المنفى والثشتات، ماذا حل بهم وهل ظلوا أصدقاء؟ ما مصير من غادر ومن قرر البقاء؟ هل غيرهم الزمن؟ وهل سيغيدهم مرة ثانية ذلك الشعور المغناطيسي بالانتماء، أم أن حياتهم تبعت تماماً كمثل غبار في الريح، يبدأ بادورا في الإجابة عن هذه الأسئلة انطلاقاً من العام 1990، وصولاً إلى العام 2016 والزبازة التي قام بها الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى كوبا.



لا أعتقد أن هناك من يصاب بالملل، وهو يتابع أخبار نوابنا الأتراء، المواطن يشاهد كل يوم المسأخر التي تحدث في دهبشة والم قلق، ويعتقد مثلما تحاول بعض الفضائيات إيهامه، بأن هناك مؤامرة على العملية السياسية، ونحن نتفق معهم، نعم هناك مؤامرة، لكنها هذه المرة ليست على العراق وإنما على مضحكات تجربتنا الرائدة في الديمقراطية، وأثار هذه التجربة على المجتمع الذي يصح كل يوم على أخبار مضحكة من عبئة ما صرحت به النائية حنان الفقلوي بأنها "مسكينة" و"فقيرة" وأن حركتها مستقلة.. يبرع نوابنا، بشتم الاستعمار وأميركا كل صباح، ونقرأ طولات غزل بيوم السيادة، لكن لا أحد يريد أن يعرف مجموع ما شرده من العراقيين، ومجموع ما قتل على الهوية، ومجموع ما نهب من ثروات البلاد، ومجموع المبالغ التي حصلت عليها النائية حنان الفقلوي منذ أن جلست على كرسي البرلمان.

نحن نرى احتجاجات شباب تشرين وتضحياتهم ينتهي أمرها بأحاديث كاذبة عن الإصلاح والتنمية، وعن كتلة برلمانية "لا تهش ولا تنفث" فيما السخرية من مطالب الناس هي الحقيقة الوحيدة الثابتة حتى وإن حاول البعض الضحك علينا بتصريحات وشعارات بأننا شركاء في الوطن، فقد أثبتت الوقائع أن معظم مسؤولينا يسعون كل يوم إلى أن يقودوا البلاد والعباد إلى هوة سحيقة.. لقد انتخب للجمع أن لهذا الشعب خصماً واحداً، يجلس تحت قبة البرلمان الآن، يمارس العبث والنزق بمقدرات هذه البلاد.

على لسان مسؤولينا كل يوم شتيمة لتعن الإمبريالية والعودة والعلمانية، وفي ظن الجميع أن العلمانية هي سبب خرابنا، وليست "تحديات" إبراهيم الجعفري وضرورتها مناص عائلة الكربولي. ما تعارف عليه الأمم من مفهوم الدولة هو مجموعة عقول تعمل للصالح العام لا لصلحة أفراد "شهيرتها"، وفي الأبنفة التي تخاف غضبة مواطنيها تكون الدولة هي المسؤولة عن المواطن وأمنه وعلاجه وتعليمه.

ما حدث خلال الأيام الماضية يفضح مخططات البرلمان وينبت للجميع أن النواب لا يضعون الخطط لبناء مؤسسات الدولة، ولا يسعون إلى إقرار قوانين تصب في خدمة المواطن، وإنما خطتهم الأساسية تحويل العراق إلى شركة استثمارية تصب أموالها في جيوب السادة السياسيين وأقاربهم وأحبابهم، وإلا ماذا نسعى ما جرى تحت قبة البرلمان من فوضى قادها رئيس البرلمان محمد الجلبوسي وهو يلوح بمعاذفة كل من يعترض على قوانين البرلمان "القروشية". دعوني أسأل نواب البرلمان، ما هي الرسالة التي يريدون أن يوصلوها للعراقيين من خلال تقديم نموذج "مسح" للديمقراطية.

ماذا سيفعل المواطن الذي لا يملك ثمن شمشة لأطفاله ويسكن في بيوت من الصفيح في الوقت الذي تحول فيه العديد من أعضاء مجالس المحافظات معهم مجلس النواب السابقين السابقين إلى أصحاب ثروات شركات، ولم يسألهم أحد من أين لهم هذا؟

يفترض التفرد والتوحد، فكانت ممارسة اجتماعية بديلة وهي بحاجة إلى دراسة موضوعية تأخذ بيد التجارب الناجحة وتطورها وتحارب وتردع السلوك الشاذ والمخالف ويكون ذلك عبر منظومات دراسية وتشريعية دراسية عبر فهم الماهيات المتعددة للرابطة الزوجية بنواحيها، بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وضمن سياقات حضارية وتشريعية عبر قوانين تنظم العلاقة الزوجية بمتنفساتها الإلكترونية وبشكل هادف وواع يأخذ الجوانب الشرعية والعادات والتقاليد الاجتماعية الايجابية".

من جانبها، أكدت الناشطة النسوية منى الهلالي ان "الزواج عبر الانترنت أصبح إجراء طبيعياً بعد أن عززت التكنولوجيا والمعاملات الإلكترونية الواقع إلا أنها تبقى محددة بإجراءات كل مكان تقع فيه حالة الزواج". وأضافت الهلالي أن "المخاوف التي كانت سائدة في الماضي بشأن عدم صحته أو تصديقه أو حتى شرعيته تبيدت وتم إجراء العديد من حالات الزواج عن طريق الانترنت وثقيقتها لدى المحاكم والسفارات والجهات ذات العلاقة".

وتنوه إلى أنه "يتوجب على طرفي الزواج أو ذويهم معرفة كافة تفاصيل وإتمام عقود الزيجات والإجراءات الرسمية كتوفر الكولاء والشهود ووجود رجل دين شرعي لإتمام العقد أو لا أيضاً تعارف عوائل طرفي الزواج لتجاوز أية حالة إخلال في الإجراءات أو الحالات غير الصحيحة".



عدة إشكاليات قانونية منها أن غاية عقد الزواج حسب المادة (الثالثة) هي (...الحياة المشتركة والنسل) الذي يعني ديمومة التواصل الحياتي والذي يعني تحقق الوحدة المنكحنية والتلاقي".

ولفت عمران إلى أن "ظاهرة الزواج الإلكتروني نوع من إفرات الطبعية الاجتماعية الإنسانية التي وجدت نفسها محكومة بجمود علائقي

المحكمة على إثبات الزواج مع التأكيد على توافر الشروط الخاصة بالانقاع والصحة والنفاذ والزوج...".

ويؤكد القاضي من جهة أخرى على "خطورة عقد الزواج لما له من أهمية اجتماعية ودينية وما يتمخض من خلاله عن حقوق والتزامات تتجاوز الطرفين في جوانب منه"، مستنداً أن العقود الإلكترونية وإن حققت الشروط العامة في العقد فإنها تثير

في المنازعات الخاصة بإثبات العلاقة الزوجية في أحكامه على مدى قدرة المدعي بإقناع المحكمة بوجود علاقة زوجية سليمة حتى لو تمت تلك العلاقة عن طريق الانترنت ويتم ذلك بجميع طرق الإثبات ومنها إقرار المدعي عليه بالزوجية ولا يعول فقط على العقد العرفي والذي يطلق على عقد الزواج غير الموثق بوثيقة رسمية، سواء أكان مكتوباً أو غير مكتوب وينص على

والبحث عن الآخر الذي يتلأشى حضوره الاجتماعي ليزداد حضوره التقني وهي مناسبة لتحقيق رغباته متشحا بدعوة التفاوض والعرض للوصول إلى الآخر الذي ربما يعتقد انه يشاركه فرصة بناء علاقات عاطفية تحت غطاء شرعي وفي الأغلب يكون العقد العرفي الطريق لذلك".

ومن خلال التطبيق العملي، بحسب القاضي فإن "القضاء العراقي يؤكد

متابعة / المدى

بين مجلس القضاء الأعلى، امس الأربعاء، مدى مقبولية الزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيما أكد أن الزواج لا يخلو من الإشكاليات العديدة.

ونكر تقرير صحفي لمجلس القضاء، وتابعته (المدى) أنه "في أروقة محكمة الأحوال الشخصية في الديار تقف هدى، (وهو اسم مستعار) التي عقدت قرانها على شاب من احد معارفهم يسكن إحدى الدول الأوروبية، وبعد أن أتمت جميع إجراءات التعارف والخطبة، أصرت على حضوره العراق للعقد في المحكمة رغم انه تم عقد قرانهم عبر الانترنت بوجود مأذون شرعي وشهود إلا أنها كالكتيرين تجد في العقد الواقعي أماناً وضماناً أكثر".

وأضاف، أن أسباب عديدة دفعت إلى عودة الزواج الكترونياً عبر الانترنت إلى الواجهة بعد أن انتشر قبل عدة سنوات وأيدت جهات مختصة عدة شرعيته وصحته، فدراسة الطلاب خارج البلد وعوامل السفر الأخرى عاودت الأسئلة عن مدى صحة الزواج عبر الانترنت وإجراءاته".

القاضي ناصر عمران، يقول إنه "لا غبار على الزواج عن طريق الانترنت إذا تم بخطواته القانونية، فالبعض لجأ إلى استخدام التقنيات الإلكترونية في التعارف والاقتران، أما البعض وبنسبة أكبر فقد وجد في هذه المواقع فرصة للتعبير عن الكبت النفسي

(المدى) وبرنامج تعافي يشرفان على حملة

إعمار معهد الدراسات الموسيقية

بغداد / المدى



بعد العديد من الاجتماعات المثمرة التي عقدها لأضفاء لمسات الإصلاح بعد اعوام طويلة من غياب الدعم نتيجة قلة التخصيصات المالية، وتابع تحفل اليوم بقدم الفرق الهندسية بمتابعة هيئة

احتفلت، امس الثلاثاء، مؤسسة (المدى) وبرنامج تعافي بقدم الفرق الهندسية بمتابعة هيئة الآثار للاشراف على حملة اعمار معهد الدراسات الموسيقية.

وقال وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم ل(المدى) إنه "انطلقت بوتيرة تصاعدي حملة اعمار معهد الدراسات الموسيقية، تلك الدناية التي يعود تاريخ بناؤها الى مطلع القرن الماضي وتعد من اجمل البنايات التراثية في شارع الرشيد وهي تحوي اليوم معهد الدراسات الموسيقية المتخصص بتعليم الفنون الفولكلورية للموسيقى العراقية".

وأضاف جاسم "تشرف على الحملة مؤسسة المدى بالتعاون مع برنامج تعافي

إلهام الفضالة؛ "النون

وما يعلمون" يقدم

أحداثاً مليئة بالغموض

متابعة / المدى

تتألق الفنانة الكويتية إلهام الفضالة، خلال المنافسة الدرامية الرمضانية الحالية، وذلك من خلال مسلسلها "النون وما يعلمون"، والذي حقق أصداء إيجابية واسعة فور عرض حلقاته الأولى.

ويشارك في بطولة مسلسل "النون وما يعلمون" عدد من النجوم، وهم: "هدى حمدان، شهاب جوهر، طيف، فاطمة الحوسني، عبير أحمد، عبدالله الطليحي، محمد الصيرفي، رانيا شهاب، حسن المطوع، وهو من تأليف عبد الرحمن أشكناني وإخراج حمد الدري".

استهلت الفضالة حديثها بالكشف عن العوامل التي حتمتها لقبول مسلسل "النون وما يعلمون"، قائلة: "شعرت أنني أقرأ شيئاً مختلفاً، مغايراً بشكل تام لكل ما قرأته من قبل، الأحداث مليئة بالغموض والإثارة دون حشو أو تكرار لأية معلومة، وكل حلقة تتضمن أحداثاً مختلفة، وقرأته خلال يومين ونصف".

وتابعت: "كنت أقرأ السيناريو طوال اليوم، وعندما أخذ إلى النوم، أستيقظ مسرعة من أجل إرضاء فضولي حول معرفة ماذا سيحدث في باقي الحلقات المكتوبة، واستمرت هذه الحالة حتى انتهت منه".

صلة الرحم والغدر وكشفت خلال حديثها، عن الرسالة التي أرادت توصيلها للجمهور من خلال "النون وما يعلمون"، وأكدت أن الفن يشكل عام ما هو إلا رسائل إيجابية للمشاهد، قائلة: "الفن والمسلسلات كلها رسائل مهمة، ورسالتنا في مسلسل الرمضاني عن صلة الرحم وكل الأمور التي تدور حولها، وأيضاً ناقش قضايا مهمة مثل الغدر والخيانة والشفقة وغيرها.

الدبلوماسية تنزع فتيل أزمة «دفعة لندن» بين العراق والكويت

متابعة / المدى

د

تسبب مسلسل «دفعة لندن» في حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بين العراقيين والكويتيين بعد عرض الحلقات الأولى منه، وصلت أصداؤها إلى البرلمان العراقي، بعد أن اتهمه عراقيون بمحاولة تشويه بلدهم، لكن الدبلوماسية استطاعت نزع فتيل أزمة جديدة كادت أن تتشب بين دولتين عربييتين، هما العراق والكويت.

وأعرب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات العراقي عن شكره لمواقف دولة الكويت في التصدي لخطاب الكراهية وكل ما من شأنه أن يعكر صفو العلاقة التاريخية بين شعبي البلدين الشقيقين.

تصور أحداث المسلسل العراقيات وهن لدى الجمهور العراقي.



ورفض رئيس هيئة الإعلام والاتصالات العراقي علي المؤيد، ووزير الإعلام الكويتي عبد الرحمن المطيري، امس الأربعاء، أية أعمال فنية تسعى لعلاقة البلدين، ونكرت وكالة الأنباء الرسمية